الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية
قسم: علم الاجتماع

الرقم التسلسلي: ..../2023

رقم التسجيل: 2197455512

عنوان المذكرة:

انعكاسات الوسائل التكنولوجية على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الابتدائية

-استخدام اللوحة الرقمية نموذجا-

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي

من إعداد الطالبة:

- بن حليمة فايزة

تحت إشراف:

أ-د/ بوخيط سليمة

أستاذ مساعد –أ–	جرار عزيزة	جامعة المسيلة	رئيسا
د. أستاذ التعليم العالي	بوخيط سليمة	جامعة المسيلة	مشرفا
أستاذ محاضر – أ –	بوسكرة عمر	جامعة المسيلة	مناقشا

السنة الجامعية: 2022-2023

شكر وتقدير

مصداقا لقوله صلى الله عليه وسلم

"من لم يشكر الناس لم يشكر الله"

بداية أشكر الله وأحمده حق الحمد على توفيقه الإتمام هذا العمل المتواضع

وأسأله أن يكون خالصا لوجهه الكريم وأن ينفعني وينفع الناس جميعا

أتوجه بالشكر والعرفان إلى من كان دليلي ومرشدي في هذا العمل

الأستاذة: "بوخيط سليمة" التي أشرفت على هذا العمل المتواضع

وإلى الأساتذة الكرام أعضاء لجنة المناقشة وعلى موافقتهم مناقشة هذا العمل

كل الشكر والعرفان لمن ساهم من قريب أو بعيد في إتمام هذا العمل

ولو كان بمساهمة صغيرة.

إهداء

انطلاقا من قول المولى عز وجل:

بسم الله الرحمان الرحيم

" رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ" الآية 19 سورة النمل

أهدي ثمرة هذا الجهد إلى والدي رحمه الله

وإلى أمي الغالية

إلى زوجي الذي وقف الى جانبي من أجل إنجاز هذا العمل المتواضع

وإلى ابني الغالي وفلذة كبدي "**زكريا**"

وإلى كل من ساعد في إنجاز هذا العمل.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

العنوان	الصفحة
شكر وعرفان	-
إهداء	-
فهرس المحتويات	-
فهرس الجداول والأشكال	-
مقدمة	أ-ب
الفصل الأول: تحديد موضوع الدراسة	
I- الإشكالية	04
II-فرضيات الدراسة	05
III- أسباب وأهمية اختيار الموضوع	05
IV-الدراسات السابقة	06
V- تحديد مفاهيم الدراسة	10
VI-المقاربة النظرية للدراسة	12
الفصل الثاني: الوسائل التكنولوجية والتحصيل الدراسي	
تمهيد	15
I. الوسائل التكنولوجية	16
1- مفهوم التكنولوجية وخصائصها وأهدافها	16
1-1-مفهوم التكنولوجية	16
1-2-خصائص التكنولوجية	17
1-3-أهداف التكنولوجية	17
2- مفهوم الوسائل التكنولوجية وأهميتها	18
2-1- مفهوم الوسائل التكنولوجية التعليمية	18

فهرس المحتويات

2-2- أهمية الوسائل التكنولوجية	18
2-2- أهم الوسائل التكنولوجية	18
II. التحصيل الدراسي	26
1- مفهوم التحصيل الدراسي وأهدافه	26
1-1- مفهوم التحصيل الدراسي	26
2-1- أهداف التحصيل الدراسي	27
2- أهمية وشروط التحصيل الدراسي	28
2-1- أهمية التحصيل الدراسي	28
2-2-شروط التحصيل الدراسي	29
2-3- العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي	30
الفصل الثالث: انعكاسات استخدام وسائل التكنولوجيا على التحصيل الدراسي	
1- انعكاسات استخدام الحاسوب على مستوى التحصيل الدراسي	33
1-1 مميزات استخدام الحاسوب على مستوى التحصيل الدراسي	33
1-2 سلبيات استخدام الحاسوب على مستوى التحصيل الدراسي	34
2- انعكاسات استخدام الانترنت على مستوى التحصيل الدراسي	34
2-1مميزات استخدام الانترنت على مستوى التحصيل الدراسي	34
2-3 سلبيات استخدام الانترنت على مستوى التحصيل الدراسي	35
3- نتائج استخدام وسائل تكنولوجيا على مستوى التحصيل الدراسي	35
خلاصة الفصل	37
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة	
1- التعريف بمجال الدراسة	39
2- عينة الدراسة	39
3- المنهج المستخدم في الدراسة	41
4- أدوات جمع البيانات	41

فهرس المحتويات

الفصل الخامس: تحليل البيانات الميدانية	
المحور الأول: البيانات الشخصية	44
المحور الثاني: انعكاس استخدام اللوح الإلكتروني على تحفيز التلاميذ على الدراسة	48
المحور الثالث: انعكاس استخدام اللوح الإلكتروني على درجة الفهم والاستيعاب	50
المحور الرابع: انعكاسات استخدام اللوح الإلكتروني على التحصيل الدراسي التلميذ	53
المحور الخامس: المعيقات التي تواجه استخدام اللوح الإلكتروني بالصورة الأمثل في المدارس	54
أولا: مناقشة فرضيات الدراسة في ظل النتائج المتحصل عليها	57
ثانيا: مناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة	57
ثالثا: تحليل نتائج الدراسة في ضوء المقاربة الفكرية	58
خاتمة	60
قائمة المراجع	63

فهرس المحتويات

قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	يوضح توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي	44
02	يوضح توزيع أفراد العينة حسب " استخدام اللوحة الإلكترونية في جميع المستويات الدراسية	45
03	يوضح توزيع أفراد العينة حسب "سبب اقتناء اللوح الإلكتروني للتلميذ	46
04	يوضح توزيع أفراد العينة حسب مجال " توظيف اللوحة الإلكترونية".	47
05	يوضح توزيع أفراد العينة حسب "عدد الحصص التي توظف فيها وسيلة اللوح الإلكتروني".	48
06	يوضح توزيع أفراد العينة حسب "نظرتهم لشعور التلميذ عند امتلاكه اللوح الإلكتروني	49
07	يوضح توزيع أفراد العينة حسب "تقيمهم لتفاعل التلميذ مع مجريات التدريس في المواد التي تستخدم فيها اللوح الإلكتروني".	50
08	الجدول رقم **08**: يوضح توزيع أفراد العينة حسب " زيادة انتباه التلميذ أثناء الحصص التي يستخدم فيها اللوح الإلكتروني".	51
09	الجدول رقم **09**: يوضح توزيع أفراد العينة حسب "فهم المعلومات واستيعابها بشكل افضل عند استخدام اللوح الإلكتروني".	52
10	الجدول رقم **10**: يوضح توزيع أفراد العينة حسب "تسهيل إيصال المعلومة للتلميذ عند استخدام اللوحة الإلكتروني في التدريس".	53
11	الجدول رقم **11**: يوضح توزيع أفراد العينة حسب " ارتفاع تحصيل التلاميذ في المواد التي يستخدم فها المعلم اللوح الإلكتروني".	54
12	جدول رقم **12**: يوضح توزيع العينة حسب" وجود مشاكل وعراقيل تحول دون الاستخدام الأمثل للوح الإلكتروني في التدريس".	55
13	جدول رقم **13**: يوضح توزيع العينة حسب "قرار المعلم في بقاء هذه الوسيلة كأداة من أدوات التعلم".	56

فهرس المحتويات

قائمة الأشكال

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي	44
02	توزيع أفراد العينة حسب " استخدام اللوحة الإلكترونية في جميع المستويات الدراسية	45
03	توزيع أفراد العينة حسب "سبب اقتناء اللوح الإلكتروني للتلميذ	46
04	توزيع أفراد العينة حسب مجال " توظيف اللوحة الإلكترونية".	47
05	توزيع أفراد العينة حسب "عدد الحصص التي توظف فيها وسيلة اللوح الإلكتروني".	48
06	توزيع أفراد العينة حسب "نظرتهم لشعور التلميذ عند امتلاكه اللوح الإلكتروني	49
07	توزيع أفراد العينة حسب "تقيمهم لتفاعل التلميذ مع مجريات التدريس في المواد التي تستخدم فيها اللوح الإلكتروني".	50
08	توزيع أفراد العينة حسب " زيادة انتباه التلميذ أثناء الحصص التي يستخدم فيها اللوح الإلكتروني".	51
09	توزيع أفراد العينة حسب "فهم المعلومات واستيعابها بشكل افضل عند استخدام اللوح الإلكتروني".	52
10	توزيع أفراد العينة حسب "تسهيل إيصال المعلومة للتلميذ عند استخدام اللوحة الإلكتروني في التدريس".	53
11	توزيع أفراد العينة حسب " ارتفاع تحصيل التلاميذ في المواد التي يستخدم فها المعلم اللوح الإلكتروني".	54
12	توزيع العينة حسب" وجود مشاكل وعراقيل تحول دون الاستخدام الأمثل للوح الإلكتروني في التدريس".	55
13	توزيع العينة حسب "قرار المعلم في بقاء هذه الوسيلة كأداة من أدوات التعلم".	56

مقدمة

مقدمة

فرضت التكنولوجيا الحديثة نفسها على مختلف المجالات، إذ شهد العصر الحالي استخداما مفرطا لمختلف الوسائل التكنولوجية، ويرجع ذلك بطبيعة الحال إلى التطور الهائل في أنواعها المختلفة، حيث أصبح العالم بمثابة قرية صغيرة. ومع ولوج التكنولوجيا الحديثة المدرسة وبعد أن أصبحت واقعا لا يمكن تجاهله والتي أحدث علما متجددا يعرف اليوم بمصطلح تكنولوجيا التعليم وأضحت مسألة تطوير المنظومة التربوية والتعليمية قضية هامة، وصار لزاما على المدرسة الجزائرية وغيرها من المؤسسات الأخرى تكييف نظامها التعليمي وفقا للمعطيات الجديدة، وذلك باستثمار كافة الإمكانيات المادية والبشرية المتاحة والاستخدام الأمثل لها والذي يحقق أفضل المخرجات من الناحية الكمية والكيفية، وباعتبار التعليم عملية قائمة على الاتصال والتفاعل كان لزاما إدخال مجموعة من الوسائل الاتصالية الحديثة في العملية التربوية حيث لم تعد الأساليب التقليدية المتبعة لعملية التعليم والتعلم تحقق المرجو منها.

إن تطور التكنولوجيات والتقنيات الرقمية في السنوات الأخيرة دفع العديد من الدول إلى تعميم استعمالها وتوسيع انتشارها في التعليم وها هي المدرسة الجزائرية تتوجه توجها عالميا وذلك بتبنيها هذا التوجه الرقمي وبإدخال اللوحة الإلكترونية كوسيلة من وسائل التعلم من أجل تحسين الأداء البيداغوجي والتربوي وكذا المردود التعليمي للتلاميذ وتخفيف الأعباء النفسية والمادية والجسدية عنهم من خلال تخفيف وزن المحفظة بالنسبة لتلاميذ الطور الابتدائي على ان يتم تعميم هذا الأسلوب الرقمي تدريجيا على كافة الاطوار التعليمية الأخرى بهدف رفع مرتبة المدرسة الجزائرية وجعلها ضمن قائمة أحسن الأنظمة التربوية عبر العالم. وقد كانت اللوحات الإلكترونية إحدى أهم هذه الوسائل التكنولوجية الحديثة عبر العالم، حيث أعطت هذه الوسيلة من خلال تطبيقاتها ووسائطها مساحة لتقنيات جديدة تخدم الحقل العلمي والمعرفي والتربوي، رغم ما طرحته الوسيلة من مشكلات حول كيفية استخداماتها وتوظيفها التوظيف الأمثل في العملية التربوية خصوصا ما تعلق منها بالبعد التحصيلي للدراسة والذي نال حصة الأسد من اهتمام الباحثين في مجال الدراسات التربوية والنفسية.

و انطلاقا مما ذكر جاء الدافع من وراء هذا البحث محاولة الإلمام بالمعطيات المكونة له حتى نتعرف على أثر استخدام هذه الوسيلة التكنولوجية على التحصيل الدراسي للتلاميذ من خلال مراعاة التسلسل والترابط بين أجزاء هذه الدراسة حيث قمنا بتقسيمها إلى أربعة فصول هي :

الفصل الأول: جاء بعنوان تحديد موضوع الدراسة.

الفصل الثاني: الموسوم بعنوان الجانب النظري- مدخل مفاهيمي- وقد تطرقنا فيه إلى ماهية الوسائل التكنولوجية، وأهمية والعوامل التحصيل الدراسي، إضافة إلى دراسة علائقية استخدام وسائل التكنولوجية في اطار التحصيل الدراسي.

أما **الفصل الثالث**، فقد خصص للجانب المنهجي للدراسة.

الفصل الرابع: خصص لتحليل البيانات الميدانية ومناقشتها، أين تم التعريج إلى نتائج الدراسة وتحليلها ومعاينة مصدى صدق فرضيات الدراسة على ضوء النتائج المتوصل إليها وعلى ضوء الدراسات السابقة والمقاربة النظرية للدراسة.

كما تم الاعتماد على جملة من المصادر والمراجع أهمها التقنيات التربوية تطورها إضافة إلى وضع خاتمة كانت عبارة عن حوصلة إلى ما تم التطرق اليه في دراستنا.

وفي الأخير نرجو أن تساهم هذه الدراسة ولو قليلا في إثراء معلومات الدارسين والباحثين بخصوص هذا الموضوع ونرجو أن تكون دافعا وحافز أن تكون دافعا وحافزا لمن يطلع عليها وتكون بداية للدراسة وبحوث أخرى وذلك بدراسة زوايا وجوانب أخرى لم يتم التطرق لها.

الفصل الأول

تحديد موضوع الدراسة

I-الإشكالية

II-فرضيات الدراسة

III-أسباب وأهمية اختيار الموضوع

IV-الدراسات السابقة

V-تحديد مفاهيم الدراسة

VI-المقاربة النظرية للدراسة

I- الإشكالية:

لقد شهدت السنوات العشر الأخيرة من القرن الماضي تقدما علميا يفوق كل ما شهده الإنسان من تقدم منذ فجر التاريخ، وتسارع معه انتاج التقنيات العلمية الحديثة والتي ارتبط انتاجها مع الكم الهائل والوفير من المعلومات والمعارف حيث أطلق عليها اسم تكنولوجيا المعلومات حيث حظيت هذه الأخيرة باهتمام كبير في شتى أنحاء العالم لما لها من أثر كبير في تقدم المجتمعات في كل الميادين كما أدت إلى تغير في نمط عيش الإنسان وطريقة حصوله على المعارف والمعلومات والاستفادة منها الأمر الذي أدى إلى إنتاج جيل تكنولوجي جديد يختلف عن سابقيه بطريقة تفكيره وتحقيقه لأهدافه وحولت العالم الكبير إلى قرية صغيرة يسهل التنقل والتجول فيها كما مهدت الطريق من أجل الولوج في عالم المعرفة بأبسط الطرق وأسرعها وبما ان التعلم هو من يقود إلى التقدم والتميز ومواكبة التطور الحاصل كان لزاما مصاحبة هذا التطور تطورا في الوسائل التكنولوجية والتي يمكن توظيفها في التعلم.

باعتبار أن هذا الأخير عملية قائمة على الاتصال والتفاعل ومع اتساع نطاق هذه الثورة الاتصالية الهائلة أصبح التعليم أمام تحديات جديدة وهي ضرورة تطوير وسائله باستخدام وسائل تكنولوجية حديثة من أجل إثراء العملية التعليمية الأمر الذي جعل بلادنا تحذو حذو الدول المتطورة في مجال التعليم من خلال استخدام اللوحة الإلكترونية كوسيلة في العملية التعليمية في بعض المدارس الابتدائية على أمل تعميمها على كل المدارس الجزائرية مستقبلا حيث عملت الجهات الوصية على المنظومة التربوية إلى تبني مخططات لاستغلال هذه الوسيلة داخل الوسط المدرسي بغية تحقيق مجموعة من الأهداف التي تمس النشاط الفكري للتلاميذ والتي تقوده إلى التحصيل الدراسي الأمثل والمرجو حيث نجد أن هذا الأخير يختلف إلى حد ما عن ما كان عليه قبل ظهور وانتشار الوسائل التكنولوجية إذ يفترض أن يكون لإدخالها على العملية التعليمية أثر او مجموعة من الانعكاسات على التحصيل الدراسي للتلاميذ وعليه فإن دراستنا هذه جاءت متمحورة حول التساؤل الرئيسي التالي:

- **ماهي انعكاسات استخدام اللوحة الإلكترونية في المدرسة الابتدائية على التحصيل الدراسي للتلاميذ؟**

وللإجابة على هذا التساؤل نطرح التساؤلات الفرعية التالية:

1. هل ينعكس استخدام اللوحة الإلكترونية إيجابيا على تحفيز التلاميذ على الدراسة؟
2. هل ينعكس استخدام اللوحة الإلكترونية إيجابيا على زيادة درجة الفهم واستيعاب التلاميذ؟
3. هل ينعكس استخدام اللوحة الإلكترونية إيجابيا على رفع نسبة نجاح التلاميذ؟
4. هل هناك صعوبات أو عراقيل تواجه عملية استخدام الألواح الإلكترونية في التدريس ميدانيا؟

II- فرضيات الدراسة.

وللإجابة على هذا التساؤل قمنا بصياغة مجموعة من الفرضيات،

أ- الفرضية الرئيسية.

هنالك انعكاسات لاستخدام اللوحة الالكترونية على التحصيل الدراسي لتلاميذ المدارس الابتدائية.

ب- الفرضيات الفرعية.

- ينعكس استخدام اللوحة الإلكترونية إيجابيا على تحفيز التلاميذ على الدراسة.
- ينعكس استخدام اللوحة الإلكترونية إيجابيا على زيادة درجة الفهم واستيعاب التلاميذ
- ينعكس استخدام اللوحة الإلكترونية إيجابيا على رفع نسبة نجاح التلاميذ.
- هناك صعوبات أو عراقيل تواجه عملية استخدام الألواح الإلكترونية في التدريس ميدانيا.

III-أسباب وأهمية اختيار الموضوع.

أ- أسباب الدراسة.

مما لاشك فيه أن أي دراسة علمية لا تبنى اعتباطا ولا عفويا بل تخضع لأسباب موضوعية أو ذاتية، هذه الأخيرة تفرض على الباحث اختيار موضوع معين لقي اهتمامه وأثار لديه مجموعة من التساؤلات، يحاول الإجابة عليها عن طريق البحث، وعلى هذا كان اختيارنا للموضوع يعود للأسباب التالية:

*** أسباب ذاتية:**

- هناك اهتمام شخصي بالبحث باعتباره يدخل ضمن تخصصنا ألا وهو علم اجتماع تربوي، وهوما حدد ميولنا.
- درجة حداثة الموضوع والبحث عن التأثيرات التي أحدثها في كل القطاع التربوي دافع أساسي في اختيارنا.

*** أسباب موضوعية:**

- قلة الدراسات حول هذا الموضوع بالرغم من الأهمية التي أصبح يكتسيها خاصة في السنوات الأخيرة.
- القيام بدراسة أكاديمية معمقة تعتمد على منهجية علمية مقننة تهدف التعرف على حجم التغيرات الحاصلة في ميدان التربوي وخلفياته.

- تشخيص وربط الدراسات الأكاديمية بالواقع من خلال الإسقاط النظري للمادة المعرفية والنظرية حول انعكاسات الوسائل التكنولوجية على التحصيل الدراسي لتلاميذ المدارس الابتدائية استخدام اللوحة الإلكترونية نموذجا.

ب- أهمية الدراسة:

يمكن تحديد أهمية هذه الدراسة في ضوء الاعتبارات التالية:

- إثراء هذا الموضوع بتقديم معلومات جديدة حول مختلف أراء المعلمين.

- ستساعد هذه الدراسة في فهم دور اللوح الإلكتروني في العملية التربوية وأهميتها في التحصيل الدراسي.

- **أهداف الدراسة:**

يهدف هذا البحث إلى معرفة تأثير توظيف وسائل التكنولوجيا الحديثة في التحصيل الدراسي للتلاميذ، وذلك من خلال الأهداف التالية:

- التعرف على الوسائل التكنولوجية الحديثة التي يمكن استخدامها- اللوح الإلكتروني نموذجا في مدرسة بن الصديق السعيد- ولاية مسيلة نموذجا.

- توضيح أهمية توظيف وسائل التكنولوجيا الحديثة في تحقيق الأهداف التعليمية للمعلم.

- معرفة مدى تأثير توظيف وسائل التكنولوجيا الحديثة على التحصيل العلمي لدى التلاميذ.

IV- الدراسات السابقة:

لما كان التراكم المعرفي من أبرز خصائص العلم، بمعنى أن المعرفة العلمية اللاحقة ترتكز على المعرفة السابقة، كانت الدراسات السابقة في البحوث الأكاديمية من النقاط المهمة في أي بحث حيث أنها خبرة سابقة تتوفر على الحد الأدنى من شروط البحث.

وفي هذا الإطار تحصلنا على بعض الدراسات السابقة والمشابهة لموضوعنا:

الدراسة الأولى:

مطاوع ضياء الدين محمد عطية، (2002)، تحت عنوان: توجهات حديثة في استخدام تكنولوجية التعليم في تعليم العلوم، المجلة العربية للتربية، مجلد 22، العدد الثاني، تونس، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

تهدف هذه الدراسة الى توضيح التوجهات الحديثة التي يمكن توظيفها في تعليم العلوم، وأيضا التعرف على ماهية الكمبيوتر وخصائصه واستخداماته في مجال التعليم، وأيضا هدفت الدراسة الى توضيح ما يلزم لإعداد المعلم

لاستخدام هذه الوسائل الحديثة وانعكاساتها على العملية التعليمية كعلم مستقل بذاته، مما يحتم على المتعلم إدراك ذلك واستخدامه في التعليم لما له من تأثير على المجتمع.

وقد اعتمد الباحث على استخدام المنهج الوصفي التحليلي للإجابة على الإشكالية المطروحة وبلوغ الأهداف المسطرة للدراسة. لذا توصل الى نتائج عديدة يمكن ايجازها كالتالي:

- ❖ للوسائل التكنولوجية الحديثة أثر في المجال التعليمي بصفة عامة؛
- ❖ سهلت الوسائل التعليمية الحديثة تقديم الدروس عن بعد بواسطة مختلف الوسائل المعتمد عليها؛
- ❖ الحاجة الى تدريب المعلمين باستعمال كل الوسائل التكنولوجية وذلك لسهولة استعمالها في العملية التعليمية؛
- ❖ وجود العديد من المعوقات في استخدام الوسائل التكنولوجية.

ولقد اتفقت هذه الدراسة مع دراستنا كون هذه الوسائل التكنولوجية الحديثة قد سهلت عملية تقديم الدروس مع وجود العديد من المعوقات التي تؤثر على الاستخدام الأمثل لهذه الوسائل.

الدراسة الثانية:

سمية قيرع، إيمان حمراوي، (2020 - 2019)، تحت عنوان: أهمية التعليم الإلكتروني في تعلم العربية المرحلة الثانوية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في لسانيات التطبيقية، جامعة محمد خيضر بسكرة.

تهدف هذه الدراسة الى معرفة مدى تطور التعليم الإلكتروني في عصر التكنولوجيا الحديثة؛ وكذا الكشف عن مدى استفادة المتعلم من وسائل التعليم الإلكتروني عن طريق مختلف الطرق والتقنيات الحديثة في التعليم؛ والتعرف على أهم العناصر التي يقوم عليها التعليم الإلكتروني؛ وايضا إبراز أهم الوسائل الإلكترونية المختلفة التي تقوم عليها العملية التعليمية.

واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الذي أتاح فرصة أكبر في إنجاز هذا الموضوع العلمي والغوص فيه، كونه الأنسب لطبيعة الموضوع، اضافة في الجانب التطبيقي المنهج الإحصائي لكي يسهل عملية تحليل البيانات المتوصل إليها من الأساتذة والتلاميذ المستجوبين.

في النهاية توصلت الدراسة إلى نتائج أهمها:

- التعلم هو ناتج عملية التعليم، والتعليم هو عملية مقصودة هادفة مضبوطة تحدث في مؤسسات أنشأها المجتمع عمدا لتقديم التعليم وتحقيق التعلم لأفراده في مدارس وجامعات رسمية. ينقسم التعليم إلى نوعين: "التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني"، فالفرق بينهما أن التعليم التقليدي: المعلم هو محور العملية التعليمية، أما التعليم الإلكتروني: المتعلم هو محور العملية التعليمية؛

- التعليم الإلكتروني هو طريقة للتعلم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من "حاسب، شبكات"، ووسائط متعددة من "صوت وصورة، ورسومات وآليات حديثة ومكتبات إلكترونية"؛

- من أهداف التعليم الإلكتروني أنه يحسن مستوى فاعلية المعلمين وزيادة الخبرة لديهم في إعداد البحوث العلمية، كما أنه يساعد الطالب على القيام بالواجبات عن طريق شبكة الأنترنت؛

- تكمن أهمية التعليم الإلكتروني في أنه يحفز المتعلم في مهارات التعلم الذاتي والاعتماد على نفسه في اكتساب الخبرات والمعارف وإكسابه أدوات التعلم الفعالة؛

- إيجابيات التعليم الإلكتروني تمثلت في: "المرونة والفعالية، توفير الوقت والمال، فرصة التعليم للجميع"، أما سلبياته فقد تمثلت في الأضرار البدنية والذهنية التي يمكن أن تصيب الطالب من كثرة الجلوس والتركيز أمام الحاسوب والتعامل مع الأنترنت خاصة الأضرار التي ربما تصيب العين من الأشعة المنعكسة من الشاشات وما إلى ذلك.

ولقد اتفقت هذه الدراسة مع دراستنا بأن التعليم الالكتروني يحفز المتعلم على مهارات التعلم الذاتي والاعتماد على نفسه في اكتساب الخبرات والمهارت واكسابه أدوات التعلم الفعالة.

الدراسة الثالثة:

وهي عبارة عن الدراسة التي قام بها: العرابي محمود بعنوان: استخدام معلمي المدرسة الابتدائية لوسائل الاتصال التكنولوجية، وقد دلت النتائج على أن:

- اتجاهات معلمي اللغة العربية بالمدرسة الابتدائية نحو امتلاكهم للمفاهيم المتعلقة بتكنولوجيا الإعلام والاتصال كانت سلبية. تم تفسير هذه النتيجة بسبب عدم فعالية البرامج التكوينية، التي لم ترقى إلى المستوى المطلوب، لا من ناحية المحتويات التي كانت سطحية التي تم تناولها من منظور علمي وليس من منظور تربوي أي ركزت هذه المحتويات على المكونات الأساسية لجهاز الإعلام الآلي فقط ولا من ناحية المؤطرين الذين لم تكن لديهم الكفاءة المطلوبة لتقديم هذه المفاهيم في سياق تربوي بيداغوجي، وكذلك عدم إطلاع المعلمين على المستجدات الحديثة في هذا الميدان، وضعف الثقافة التكنولوجية لديهم مما قلل من مستوى معرفتهم للمفاهيم المفسرة لتكنولوجيا الإعلام والاتصال في التربية.

- أما المعوقات التي أدت إلى عدم استعمالهم لهذه التكنولوجيا حسب نظرهم، فتمثلت في عدم توفر البنية التحتية المساندة لتوظيف هذه التكنولوجيات، ويقصد بالبنية التحتية أجهزة الحاسوب، الربط بشبكة الأنترنت، وكل أجهزة الإعلام والاتصال. ومن بين الأسباب كذلك التي أدت إلى عدم توظيفهم لهذه المستحدثات وهو عدم وجود الوقت الكافي لديهم للتدريب والتجريب أي كثرة الأعباء، وعدم تحكمهم في استعمال أجهزة الإعلام والاتصال ونقص تدريبهم ومهاراتم في هذا الميدان.

الدراسة الرابعة:

بعنوان: واقع تطبيق تكنولوجيا التعليم لدى أساتذة التعليم الابتدائي في ظل مناهج الجيل الثاني ــ بين التكوين والتفعيل، للباحثة: زهور شتوح، سنة 2020، وقد انطلقت الدراسة من تساؤل رئيسي مفاده: ما واقع تطبيق تكنولوجيا التعليم في مرحلة التعليم الابتدائي من وجهة نظر أساتذة المرحلة؟ وكيف تؤثر الوسائل التكنولوجية على التحصيل الدراسي لتلاميذ هذه المرحلة في ظل التغييرات البيداغوجية التي أتت بها مناهج الجيل الثاني من خلال المفاهيم القاعدية المتداولة؟

تمت قد ناقشت الدراسة مسألة تطبيق تكنولوجيا التعليم لدى عينة من أساتذة التعليم الابتدائي، للوقوف على التحديات والصعوبات التي تواجههم في ذلك، في ظل مجمل التغيرات التي تميز مناهج الجيل الثاني، والتي كان من بين أهم عناصرها مسألة إدماج تكنولوجيا المعلومات في التعليم، وتكونت الدراسة من (24) أستاذا، أما أداة الدراسة فقد تمثلت في الاستبانة التي أعدا الباحثة اعتمادا على عديد الأبحاث والدراسات ذات العلاقة. وخلصت الدراسة النظرية والتطبيقية إلى:

- معرفة المعلمين بمناهج الجيل الثاني غير شاملة، فهم يركزون على جوانب في المنهاج فقط ويجهلون جوانب أخرى، ورغم ذلك فهي تلقى تقبلا منهم، وذلك لرغبتهم في تطوير العملية التعليمية.

- تعد مناهج الجيل الثاني تصحيحا للثغرات التي لحقت بالمناهج السابقة، وقد جاءت بمفاهيم ومصطلحات وطرق تدريسية جديدة، كما ركزت على المتعلم باعتباره محور العملية التعليمية، وأعطت دورا جديدا للمعلم باعتباره المرشد والموجه والمصحح، مع التركيز على توظيف الوسائل التكنولوجية كدعامة في التعليم وذلك لتحقيق الجودة في التعليم.

تعتبر هذه الدراسات التي سبق طرحها متميزة كونها قدمت نتائج ميدانية عن انعكاسات الوسائل التكنولوجية على التحصيل الدراسي لتلاميذ المدارس الابتدائية استخدام اللوحة الإلكترونية نموذجا، وهي دراسات مشابهة لبحثنا، من خلال نتائج الدراسات بشكل كبير في إثراء الجانب النظري والتطبيقي لبحثنا.

الدراسة الخامسة:

شمس الدين بيدة، معاد شكاردة، (2019/2018)، تحت عنوان: استخدام اللوحة الالكترونية وأثره في التحصيل الدراسي لدى المتمدرسون دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ ثانوية أحمد بومنجل – الطاهير، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في الإعلام والاتصال، جامعة محمد الصديق بن يحيى– جيجل.

تسعى هذه الدراسة الى تحقيق العديد من الأهداف تتمثل في معرفة عادات وأنماط استخدام اللوحة الالكترونية في أوساط المتمدرسين، مع التركيز على الحيثيات المتعلقة بها؛ واستجلاء التصورات التي بات تحملها

مستخدمي اللوحات الالكترونية، ومدى الاعتماد عليها في تحقيق الاشباعات المعرفية والتواصلية والترفيهية؛ وأيضا الوقوف على الأثر الذي يمكن أن تتركه اللوحة الالكترونية على التحصيل الدراسي للمتمدرسين ونفسيتهم، ومن ثم معرفة مدى الارتباط بالدراسة في ضوء استخدام هذه التقنية؛ ولتحقيق اهداف الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، بالإضافة الى استخدام الاستبيان كأداة لجمع وتحليل البيانات.

وقد توصلت الدراسة الى نتائج كانت أهمها:

- هناك استخدام ملحوظ للوحة الالكترونية من قبل المتمدرسين، وكذا طول مدة ومعدل الاستخدام؛

- أدى استخدام اللوحة الالكترونية الى اشباع عدة رغبات وحاجات لدى المبحوثين، أهمها: الترفيه، التسلية، والتثقيف وتنمية الرصيد المعرفي؛

- مساهمة اللوحة الالكترونية في دعم العملية التعلمية وزيادات نسبة التحصيل الدراسي لدى التلاميذ؛

ولقد اتفقت هذه الدراسة مع دراستنا في مساهمة اللوحة الالكترونية في دعم العملية التعليمة وزيادة نسبة التحصيل الدراسي.

V- تحديد مفاهيم الدراسة:

أ- الوسائل التكنولوجية[1].

مجمل المعارف والخبرات المتراكمة والمتاحة، والأدوات والوسائل المادية والتنظيمية والإدارية المستخدمة في جمع المعلومات ومعالجتها وإنتاجها وتخزينها واسترجاعها ونشرها وتبادلها أي توصيل إلى الأفراد والمجتمعات.

ب- التحصيل الدراسي:

* **لغة:** يشتق التحصيل في اللغة من فعل حصل حصلت الشيء تحصيلا، وأصل التحصيل:

استخراج الذهب من حجر المعدن، وفاعله محصل[2]، وجاء في معجم الرائد أن التحصيل هو من حصل، بمعنى: اكتسب العلوم والمعلومات "التحصيل المدرسي[3].

---

[1] رحيمة الطيب عيساني، الوسائط التقنية الحديثة، الرياض، ط 2010، ص 16.

[2] أحمد بن فارس، مجمل اللغة، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط 1986، ص 237.

[3] جبران مسعود، الرائد معجم لغوي عري، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ط (3)، بط، ص 65.

* **اصطلاحا:**

يعرف معجم علم النفس التحصيل على أنه: "الحصول على المعارف والمهارات[1] أما في معجم مصطلحات علم الاجتماع فيراد بمصطلح التحصيل معنى خاص فهو يشير بصفة عامة إلى الكفاءة في الأداء وبصفة خاصة إلى التحصيل الدراسي[2] ويعرف بريسي التحصيل الدراسي: أنه حصيلة ما يمكن أن يتعلمه التلميذ في مدرسته سواء ما يتصل منها بالجوانب المعرفية، أو الجوانب لدفاعية، أو الجو انب الاجتماعية وكذلك الانفعالية[3].

أن التحصيل الدراسي هو منظومة المعارف والمهارات والاتجاهات التي يكتسبها التلميذ من خلال تعلمه للمواد الدراسية المقررة في البرنامج المدرسي، والذي يخضع للقياس باختبارات معينة من خلال تقديرات المدرسين، ويعد من المؤشرات الهامة لنجاح العملية التعليمية التربوية[4].

يعرف الباحث "الحامد "التحصيل الدراسي على أنه: " كل ما يتعلمه الفرد في المدرسة من معلومات خلال دراسته مادة مجتمع، وما يدركه المتعلم من العلاقات بين هذه المعلومات وما يستنبطه منها من حقائق تنعكس في أداء المتعلم على اختبار يوضع وفق قواعد مجتمع تمكن من تقدير أداء المتعلم كميا بما يسمى بدرجات التحصيل"[5].

ويرى الباحث" إبراهيم عبد المحسن الكناني" أن التحصيل الدراسي هو " كل أداء يقوم به الطالب في الموضوعات المدرسية المختلفة، والذي يمكن إخضاعه للقياس عن طريق درجات اختبار أو تقديرات المدرسين أو كليهما معا"[6].

ويعرف التحصيل الدراسي إجرائيا بأنه: مستوى أداء الطفل في دراسته الابتدائية والذي يعبر عنه بالمجموع العام لدرجات الطفل في جميع المواد الدراسية.

ج- اللوحة الإلكترونية:

---

[1]فاخر عاقل، معجم علم النفس، دار العم للملايين، بيروت، ط (3) 1997، ص 18.

[2]سميرة أحمد السيد، مصطلحات علم الاجتماع، مكتبة الشقيري، الرياض، ط 1997، ص 10.

[3]أوديب محمد الخالدي، سيكولوجية الفروق الفردية والتفوق العقلي، دار وائل للنشر، الأردن، ط 2003، ص 90.

[4]نبيلة جرار، المستوى الثقافي الأسري ودوره في التحصيل الدراسي للطفل، مجلة الإنسان والمجتمع، المجلد 7، العدد 27، ط 2018، ص 398.

[5]العرفاوي ذهبية، عسر القراءة عند الأطفال في المرحلة الابتدائية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي– دراسة ميدانية بالابتدائيتين بولاية بومرداس، مجلة مجتمع تربية عمل، المجلد 6، العدد 2، ط 2021، ص 193.

[6] نجن سميرة، التحصيل الدراسي بين التأثيرات الصفية ومتغيرات الوسط الاجتماعي، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، العدد 4، ط 2004، ص 52.

لم ترد في المصادر تعريف ببن المعنى العملي للوحات الإلكترونية والأجهزة اللوحية لكن يمكن قول من خلال التطور الحاصل على الأجهزة كومبيوتر المحمول، كثيرا ما يسمع وقرا حول " الأجهزة اللوحية أو **tablets**[1]

وتعرف بانها الحالة الوسطية بين الكمبيوتر المحمول والهاتف الخلوي فهي تأتي كحل وسطي بينهما، ويعرف على انه نوع من الحاسوب الدفترية التي تتضمن شاشة لمس والتي تمكن المستخدم من استعمال الحاسب بقم رقمي أو بأصبع بدلا من استخدام الفارة أو لوحة المفاتيح[2].

VI- المقاربة النظرية للدراسة:

نظرية الحتمية التكنولوجية: انطلقت هذه النظرية في النصف الثاني من القرن العشرين على يد كل من هارولد إدنيس ومارشال ماكلوهان، وقد ركزت على أهمية ودور الوسيلة في تحديد نوعية الاتصال وتأثيره، وتعتمد هذه النظرية على ثلاث فرضيات أساسية. [1]

فروض نظرية ماكلوهان:

- وسائل الاتصال امتداد لحواس الانسان: يرى أن الناس يتكيفون مع ظروف البيئة في كل عصر من خلال استخدام حواس معينة ذات صلة بنوع الوسيلة وطريقة عرضها، حيث يقسم ماكلوهان تطور الاتصال إلى مرحلة الكتابة، ثم مرحلة طباعة، وبعدها مراحل الوسائل الالكترونية.
- الوسيلة هي الرسالة بمعنى ان طبيعة كل وسيلة وليس مضمونها: بمعنى أن طبيعة كل وسيلة وليس مضمونها هو الأساس في تشكيل المجتمعات على أساس لكل وسيلة جمهورها الخاص الذي يفيد ما عرضته الوسيلة وخصائصها ومميزاتها.
- تقسم وسائل الاتصال إلى وسائل ساخنة ووسائل باردة: فالأولى ساخنة تقليدية سهلة يتلقى فيها المتلقي المضمون بطريقة جاهزة لا تحتاج منه إلى جهد تخيل مثل إذاعة، طباعة، سينما.. أما الباردة هي الوسائل الالكترونية التي تستغرق وجهدا ووقتا وفرصة للتخيل مثل تلفزيون انترنت. [2]

---

[1] فيصل غازي النعيمي، الأجهزة اللوحية ودورها في تنمية العربية، بحث مقدم إلى المؤتمر الدولي الثالث: الاستثمار في اللغة العربية ومستقبلها في الوطن العربي، قسم أصول الدين، كلية الإمام الأعظم، جامعة بغداد، العراق، ط 2014، ص 03

[2] ماجد بن محمد طوهري، متطلبات استخدام اللوحة في التدريس من وجهة نظر معلم الحاسب الآلي، المجلة التربوية بوسهاج، المجلد 76، العدد 76، ط 2020، ص 1701.

مراحل التطور التاريخ الإنساني عند ماكلوهان:

المرحلة الشفوية كلية، مرحلة ما قبل التعلم، أي المرحلة القبلية.

مرحلة كتابة النسخ التي ظهرت بعد هومر في اليونان القديمة واستمرت الفي عام.

عصر الطباعة: من سنة 1500 إلى سنة 1900 تقريبا

عصر وسائل الاعلام الالكترونية من سنة 1900 تقريبا إلى يومنا هذا.

النقد الموجه للنظرية: حيث يقول ريتشارد بالاك أن القرية العالمية التي زعم ماكلوهان وجودها لم يعد لها وجود حقيقي في المجتمع المعاصر حيث زادت العزلة بين الشعوب وبالتالي تزيد الفرق والتمايز.

أن التقنيات الحديثة وسائل تخاطب الافراد وتلبي حاجاتهم ورغباتهم مما نتج عنه تقلص عدد الجماهير التي تشاهد برامج الشبكات الرئيسية وخدمات الإذاعة والتلفزيون. [1]

إسقاط النظرية الحتمية على دراستنا: يؤمن ماكلوهان بان الاختراعات التكنولوجية المهمة هي التي تؤثر تأثيرا أساسيا على المجتمعات. ويقول ماكلوهان ان التحول الأساسي في الاتصال التكنولوجي يجعل التحولات الكبرى تبدأ، ليس فقط في التنظيم الاجتماعي، ولكن أيضا في الحساسيات الإنسانية. والنظام الاجتماعي في رأيه يحدده المضمون الذي تحمله هذه الوسائل. وبدون فهم الأسلوب الذي تعمل بمقتضاه وسائل الاعلام لا نستطيع ان نفهم التغيرات الاجتماعية والثقافية التي تطرأ على المجتمعات وهذا ما ينطبق على دراستنا حيث تؤثر هذه الوسائل التكنولوجية على مستعمليها باعتبارها أصبحت واقعا مفروضا يجب التعامل معه بإيجابياته وسلبياته فلهذه الوسائل دور وتأثير كبير على المجتمع.[2]

---

[1] تواتي نور الدين، ماكلوهان مارشال، قراءة في نظرياته بين الأمس واليوم، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، ط10، جامعة الجزائر 3، 2013، ص 183، 189.

[2] بوعلي نصير: الاعلام والقيم، دار الهدى، الجزائر، 2005، ص47.

الفصل الثاني

الوسائل التكنولوجية والتحصيل الدراسي

I. الوسائل التكنولوجية

II. التحصيل الدراسي

تمهيد

لقد أثرت التكنولوجيا بشكل كبير على كل مجالات الحياة وخاصة المجال التعليمي والتربوي، وقديما كانت المدارس تعتمد على الوسائل التقليدية فحسب، ومع مرور الوقت بدأت تتلاشى شيئا فشيئا وظهرت إمكانية الاستفادة من الوسائل التكنولوجية الحديثة في التعليم من أجل تحصيل دراسي جيد للفرد، وأيضا من أجل التقدم والتميز ومواكبة التطور الحاصل.

I. الوسائل التكنولوجية.

1- مفهوم التكنولوجية وخصائصها وأهدافها

1-1-مفهوم التكنولوجية

أ- لغة: يرجع أصل كلمة تكنولوجيا إلى الكلمة اليونانية، التي تتكون من مقطعين **(Techno)**وتعني التشغيل الصناعي، أما المقطع الثاني**(Logie)** ، والتي تعني العلم وبمصطلح واحد التكنولوجيا هي علم التشغيل الصناعي[1].

إذا التكنولوجيا هي عبارة عن وسائل تقنية كالكمبيوتر، فهي نظام عملي للمعرفة العلمية وكيفية الاستفادة من مختلف أدواتها.

ب- اصطلاحا: تعد التكنولوجيا في النظرة الواسعة باعتبارها عملية على أنها التطبيق المنظم للمفاهيم والحقائق ونظريات العلوم المختلفة في أغراض عملية، وبذلك لا يقتصر مفهوم التكنولوجيا على الأدوات والآلات والأجهزة فقط بل يشمل العمليات أيضا "[2]

ويؤكد ذلك جالبريث في تعريفه للتكنولوجيا بأنها: " التطبيق المنظم للمعرفة العملية[3]."

كما تعرف بأنها فكر وأداء وحلول للمشكلات قبل أن تكون مجرد اقتناء معدات"[4]. ويعرفها ماهر إسماعيل صبري:" هي ليست مجرد علم أو تطبيق العلم أو مجرد أجهزة، بل هي أعم وأشمل من ذلك بكثير، فهي نشاط إنساني وطريقة للتفكير في استخدام المعلومات والمهارات والخبرات والعناصر البشرية، وتطبيقها في اكتشاف وسائل تكنولوجية لحل مشكلات الإنسان وإشباع حاجاته وزيادة قدراته"[5].

---

[1] –غسان قاسم الحلاني، إدارة التكنولوجيا ومفاهيم، عمان الأردن ط2006 ،1م، ص 22.

[2] –دلال ملحس استيتية، عمر موسى سرحان، تكنولوجيا التعليم والتعليم الالكتروني، دار وائل، ط1، 2007م، عمان الأردن، ص17.

[3] –Galbraith.J.K,the Industrial State, Houghton Co, Boston, 1970,p 217.

[4] – نور الدين ،زمام، صباح سليماني، تطور مفهوم التكنولوجيا واستخداماته في العملية التعليمية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد الحادي عشر / جوان 2013م، جامعة محمد خيضر بسكرة،الجزائر، ص165

[5] – ماهر إسماعيل صبري محمد يوسف، من الوسائل التعليمية إلى تكنولوجيا التعليم، سلسلة الكتاب الجامعي العربي، مكتبة الرشد، الجزء: 1 الرياض، السعودية، ط1، 2008م، ص40

1-2-خصائص التكنولوجية[1]

للتكنولوجيا خصائص عديدة ومتنوعة نذكر منها:

- ✓ عملية ديناميكية، لاعتبارها حالة من التفاعل المستمر بين المكونات
- ✓ عملية نظامية تعني بالمنظومات ومخرجاتها نضم كاملة
- ✓ تسهم في تطبيق المعرفة في كل نواحي الحياة.
- ✓ وسيلة فعالة لإيجاد الحلول المناسبة للمشكلات.
- ✓ متطورة ذاتيا تستمر دائما في عمليات المراجعة والتعديل والتحسين.

1-3-أهداف التكنولوجية

مما لاشك فيه أن لكل علم أهداف يختص بها، فللوسائل التكنولوجية أهداف تتميز بها منها:

- ✓ تنمية التفكير الابتكاري في دراسة وتحليل المشكلات.
- ✓ إضفاء البهجة والمتعة على العملية التعليمية التعلمية لكل من المعلم والتلميذ.
- ✓ اكتساب بعض المهارات الأساسية في استخدام الأدوات البسيطة.
- ✓ عدم الاقتصار على الكتاب المدرسي أو المعلم.
- ✓ زيادة المشاركة الايجابية والعمل التعاوني والتدريب على أسلوب طرح الآراء[2]

وينبغي الإشارة إلى أن التكنولوجيا في بعض الأحيان تؤثر سلبا؛ وهذا بسبب إضعاف ذاكرة الطفل.

---

[1] الموسى عبد الله بن عبد العزيز، التعليم الإلكتروني مفهومه خصائصه فوائده – ورقة عمل مقدمة لندوة مدرسة المستقبل جامعة الملك سعود، كلية التربية، الرياض، المملكة العربية السعودية، 2002م، ص20.

[2] نصرت جياد زيدان مشكلات استخدام التكنولوجيا في التعليم التي تواجه مدرسي اللغة العربية في المرحلة الإعدادية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجيستير في العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط، العراق،2015م، ص10.

2- مفهوم الوسائل التكنولوجية وأهميتها.

2-1- مفهوم الوسائل التكنولوجية التعليمية

هي وسائل فعالة في تربية وتوجيه وتكوين الفرد خاصة الطفل، بما فيها من تأثير مباشر في تعليم، ذلك أنها تؤثر على السلوك اللغوي لديه عن طريق البرامج المقدمة؛ والتي تساعده في مرحلة ما قبل التمدرس في اكتساب بعض الكلمات والمفردات فتعمل على تطوره الفكري تدريجيا[1].

أما " حمدان محمد زياد فيقول: إن وسائل وتكنولوجيا التعليم تشير إلى كافة الوسائل التي يمكن الاستفادة منها في إنتاج العملية التربوية سواء أكانت تكنولوجية كالكمبيوتر والأفلام، أم بسيطة كالسبورة والرسوم التوضيحية، أم بيئة حقيقية كالمعارض والآثار[2]."

2-2- أهمية الوسائل التكنولوجية[3]

للتكنولوجية أهمية كبيرة في المجتمعات وخاصة في مجال التعليم، والتي تتمثل في:

- ✓ إن التكنولوجيا بمثابة المرشد لمعلم المادة العلمية خاصة.
- ✓ تعمل على اكتشاف المواهب والقدرات في مختلف المجالات.
- ✓ يؤدي استعمال التقنية الحديثة في مجال التعليم إلى تطوير العملية التعليمية واستبدال أسلوب التدريس من الطرق القديمة إلى الطرق الناجعة الحديثة؛ والتي تضفي على طابع التعليم التشويق والتأثير

2-2- أهم الوسائل التكنولوجية

من أهم تقنيات التعليم الالكتروني: الحاسوب، الانترنت، الكتاب الالكتروني، جهاز الاسقاط الضوئي.

- **الحاسوب:** "هو عبارة عن جهاز إلكتروني يقوم بتحليل وتنظيم وتشغيل ومعالجة المدخلات (البيانات) ومعالجتها وإخراجها بصورة أو بأخرى في هيئة تقارير[4]"

---

[1] خير الدين معوش التنشئة اللغوية الأسرية للطفل الجزائري قسم اللغة العربية جامعة بجاية، ص601.

[2] عبد العزيز طلبة عبد الحميد، التعليم الإلكتروني ومستحدثات تكنولوجيا التعليم، المكتبة العصرية، القاهرة، مصر ط1، 2010م، ص 30.

[3] محمد زياد حمدان وسائل وتكنولوجيا التعليم، دار التربية الحديثة، عمان، الأردن، 1987م، ص10

[4] شوقي حساني محمود، تقنيات وتكنولوجيا التعليم المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة، مصر، ط1، 2008م ص 28.

وللحاسوب عدة مسميات والتي من بينها: في بادئ الأمر كان يلقب" العقل الالكتروني"، وبعدها" الحاسوب الالكتروني، والحاسب الآلي، والكمبيوتر وغيرها من المسميات. [1]

أ- أهم استخدامات الحاسوب التي يمكن إيجازها في النقاط الآتية:[2]

- ✓ تسهيل عمل التلميذ في حل المسائل الحسابية، وطباعة الأبحاث، واسترجاعها.
- ✓ تسهيل العملية التعليمية، لتحسين المستوى العام لتحصيل التلاميذ وتنمية مهارات التفكير عندهم.
- ✓ تقديم دروس محوسبة للتلاميذ، عن طريق برامج التمرين والممارسة، وبرامج التعلم الفردي، أو برامج اللعب التعليمية، أو برامج حل المشكلات.
- ✓ تسهيل عمل الإدارة والهيئة التدريسية، في إعداد المراسلات والتقارير والخطط، وإعداد الدروس والمحاضرات والمسابقات الاختيارية.

ب- أسباب استخدام الحاسوب كوسيلة تعليمية:

يمتلك الحاسوب الكثير من المميزات في مجال عمليات التعليم والتعلم التي لم يسبق لجهاز تعليمي واحد أن يمتلكها دفعة واحدة ومن هذه المميزات نذكر:

- ✓ القدرة على تخزين قدر كبير من البيانات والمعلومات وعرضها في تسلسل منطقي وسرعة فائقة.
- ✓ القدرة على تقديم المعلومات وتكرارها دون أن يتطرق إليه التعب أو الملل أو التقصير.
- ✓ يزود المتعلم بتغذية راجعة فورية تعينه على تحديد وضعه وتصحيح أخطائه
- ✓ ليست وسيلة جامدة حيث يتم التفاعل بين التلميذ والمعلم والجهاز بأفضل الطرق.
- ✓ المحافظة على راحة المتعلم النفسية، يعني أنه لا يشعر بالخجل إذا ما أخطأ في حل السؤال.
- ✓ إمكانيته على التقليد والمحاكاة.
- ✓ التحكم في زمن عرض المادة بالإسراع أو الإبطاء.

---

[1] حمادي الموقت اللغة العربية وإشكال التواصل – في ضوء اللسانيات الحاسوبية، ط2، 2017م، طوب بريس، ص19

[2] النوايسة عبد الله، الاستخدامات التربوية لتكنولوجيا التعليم دار كنوز المعرفة عمان الأردن، ط2، 2007م، ص 82.

- ✓ إيجاد مثيرات وتدريبات مختلفة ومتنوعة في كل دورة تحاور.
- ✓ تقديم المادة التعليمية بصورة شيقة ومحفزة للدراسة؛ حيث أنه يمكن تزويد المادة المجردة برسوم توضيحية وأخرى متحركة وألوان ومثيرات صوتية.
- ✓ اقتصادية التكلفة، حيث أن البرنامج الواحد يستخدمه آلاف المتعلمين والمعلمين. [1]

• **الانترنت:** صارت الانترنت من متطلبات العصر، لذا سعى التعليم المرتبط بالالكترونيات إلى ربط الحاسوب بشبكة الانترنت العالمية في المدارس والمنازل وذلك لضروريات تعليمية يحتاج إليها كل فرد؛ يعني ذلك أن الأساليب التعليمية الحديثة إنما ترتكز على استخدام تكنولوجيا تعليمية ذات مستوى عال، لتسهم في إحداث تغيير في معرفة التلاميذ.[2]

تعرف بأنها: " وسيط للاتصالات العالمية المتداخلة فهي مصدر وحامل للمعلومات وهي استثمار رأسمالي وهي توفير للوقت والجهد[3]."

يقول أحدهم: إنّ الانترنت من أهم الإنجازات في تاريخ البشرية والأهمية التي يكسبها في المجتمعات المختلفة المتقدمة منها والنامية حيث مهدت الطريق للانتقال من المجتمع الصناعي إلى مجتمع المعلومات.[4]

ومما لا شك فيه أن استخدام هذه التقنية في المدارس؛ إنما يتطلب المزيد من الإنفاق على التعليم.

أ- الخدمات التي تقدمها شبكة الانترنت:

- ✓ تقدم الانترنت العديد من الخدمات نذكر منها:
- ✓ تبادل المعلومات والآراء والأفكار.
- ✓ التراسل عبر البريد الإلكتروني. مجموعة الأخبار.
- ✓ نقل الملفات.

---

[1] شاكر محمود عبد المنعم، الوسائل التعليمية في تدريس المواد الاجتماعية، مجلة الفتح العدد الرابع، مارس 1999م، ص 98.

[2] سلامة عبد الحافظ، الحاسوب في التعليم، دار الفكر، عمان، الأردن، ط1، 2002م، زكريا بن يحيى دلال، علياء بنت عبد الله الجندي، ص74.

[3] نفس مرجع سابق، ص75.

[4] جما محمد أبو شنب، الإعلام الدولي والعولمة، دار المعرفة، القاهرة، مصر، ط1، 2011م، ص 21.

- ✓ قراءة الأخبار وتصفح المجلات.
- ✓ البحث عن المعلومات.
- ✓ الاتصال عن بعد.
- ✓ الاتصال المباشر عبر التلفون.
- ✓ خدمة الشبكة العنكبوتية. [1]

ب- الأسباب التي أدت إلى استخدام الانترنت في التعليم:

هناك عدة أسباب رئيسية تجعلنا نستخدم الانترنت في التعليم وهي:

- ✓ هي بمثابة تجسيد واقعي للقدرة على الحصول على المعلومات من مختلف أنحاء العالم.
- ✓ تساعد الانترنت على التعلم التعاوني الجماعي.
- ✓ تساعد الانترنت على الاتصال بالعالم بأسرع وقت وبأقل تكلفة.
- ✓ تساعد على توفير أكثر من طريقة في التدريس.
- ✓ تدعيم الواجبات المنزلية بمصادر أخرى من خلال شبكة الانترنت.
- ✓ تقييم المواد التي قام التلاميذ بقراءتها.
- ✓ تعد أسلوبا جديدا للتعليم فهي اتصالات وبحث يتم عن طريق الشبكة لتدعيم وتحديث المعلومات التي يتلقاها التلاميذ في القسم.

[1] النعواشي، استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم، دار وائل، عمان، الأردن، ط1، 2010م، ص 196.

- **جهاز الاسقاط الضوئي**

يعتبر جهاز الإسقاط الضوئي من أهم وسائل الاتصال البصرية وأكثرها انتشارا وهو جهاز عرض قادر على إسقاط صورة كبيرة ثابتة وساطعة على شاشة، وهى صورة لمادة تعليمية موضوعة على منصة على الجهاز وهذه المادة التعليمية عبارة عن كتابة أو رسوم على صفيحة من البلاستيك الشفاف ندعوها شفافة وقد تكون المادة التعليمية أجساما وأشكالا صغيرة معتمة أو شفافة ملونة وغير ملونة.

- **مميزات:**

ويجد جهاز العرض الإسقاطي قبولا لدى جميع مستويات التعليم ومجالات الاتصال الأخرى. ويتميز بميزتين هما[1]:

- يمكن عرض الشفافيات (المادة التعليمية) في ضوء الغرفة العادية دون حاجة لإظلامها، إلا إذا كانت الشاشة معرضة لضوء الشمس المباشر.
- تعتبر الشفافيات من أكثر الوسائل التعليمية الحديثة استخداما في المدارس، ولا تخلو مدرسة في الدول المتقدمة من عدد وفير من أجهزة عرض هذه الشفافيات.
- تكتسب هذه الوسيلة أهميتها وسرعة واتساع انتشارها من عوامل عدة تعتبر من مميزات طريقة التدريس ا، تلك المميزات التي يعرفها ويشعر ا كل من المعلم والتلاميذ[2].
- سهولة التعامل مع إعدادات الجهاز ومرونتها، اذ يمكن توصيله مع أي جهاز يخرج صورة رقمية مثل الهاتف أو جهاز الحاسوب أو أجهزة المساعدة الرقمية، ويتيح كمشاركة الشاشة والملفات مع الجمهور، وتظهر سهولة التعامل مع الإعدادات في التحكم بحجم الصورة لتناسب حجم المساحة ولتغطية الرؤية للجمهور المتلقي بدقة ووضوح عالي، وتعتمد دقة العرض على كمية الضور الصادرة منه.

- **استخداماته:**

- يسمح جهاز الاسقاط الضوئي بعرض حوالي 16.7 مليون لون مما يسهل عرض دقيق لتفاصيل الصور.

[1] عواطف عبد المجيد، انتاج الوسائل التعلمية، دار العمل والأيمان للنشر والتوزيع، كفر الشيخ، مصر، ط 2010، ص 86 .
[2] شنان قويدر، تكنولوجيا ومصادرها، مجلة المداد، المجلد 1، العدد 3، ط 2018، ص 60.

- جهاز الاسقاط الضوئي مزودة بالعديد من الوظائف المتعددة مثل التكبير الرقمي للصورة وأيقاف الصورة لشرح عدد من التفاصيل فيها وعمل صورة داخل صورة PIP.
- يجمع جهاز العرض الضوئي بين تقنيتي البروجكتر العادي والسبورة الذكية بدمجها في جهاز واحد.
- مكن الاستغناء عن السبورة الذكية في حالة استخدام الداتا شو.
- يمكن أن يكون مناسب للعرض على الجدران والأرضيات.
- تعمل جهاز الاسقاط الضوئي على تسهيل العملية التعليمية خاصة في المواد التي تحتاج إلى الشرح والفهم، ويمكن من خلاله عرض الصور والفيديوهات
- التي تجعل المعلومات أكثر سهولة ووضوحاً للجوانب المبهمة
- تزيد استخدام التكنولوجيا في الوسائل التعليمية قدرة الطالب على تسجيل الملاحظات واستنتاج المعلومات.
- يعد أداة للمساعدة على إيصال المعلومة بشكل مبسط ومرتب
- يلائم أسلوب عرض جهاز الاسقاط الضوئي كافة الوسائط المتعددة كالصوت والفيديو والصور والبيانات.
- يساعد المعلم في عرض المادة بشكل سلس ومتصل ويجذب الطلاب.
- يحافظ على الاتصال البصري بين المعلم والتلاميذ مما يسمح بمزيد من التفاعل بينهم.
- إشاعة روح التعاون والتنافس بين الطلاب خاصة عند استخدامه في عرض إنتاجهم الخاص للمواد المتعلقة بما يتم دراسته.
- يمكن أن يساعد جهاز الاسقاط الضوئي في حل مشكلة زيادة الأعداد في الفصول الدراسية أو المحاضرات في الجامعات أو حتى الندوات العلمية للسماح لعدد كبير من المشاركين رؤية المواد المعروضة والتفاعل معها[1].
- يساعد على تحقيق أهداف العملية التعليمية وتحسين عملية التعليم.
- يخلق جهاز الاسقاط الضوئي نوعاً من الاتصال الفعال بيت المحتوى والتلاميذ قائماً على الاستعانة بأساليب تكنولوجية للتعلم.
- الوصول لمستوي أفضل في أداء المعلم والتلاميذ بتكلفة أقل وبصورة أكثر سرعة ودقة.
- يصبح المعلم قادرا على التحكم في خطوات سير الدرس والعملية التعليمية.

[1] على الرابط https://www.almasriacompany.com/

- **الكتاب الرقمي:**

هو نسخة الكرتونية من الكتب التقليدية المطبوعة التي يتم تحويلها لنسخة وورد أو بدياف ويمكن لقارئه استخدام كافة التطبيقات المطورة ليتمكن المستخدم من حفظ جزء معين أو كتابة ملاحظات أو التعديل على أي جزء من الكتاب، كما يمكن للمستخدم حفظ أخر صفحة قرا منها أو العودة اليها، بالإضافة إلى كبر حجم الذاكرة لتحفظ نصف مليون صفحة تقريبا، واستخدام تكنولوجية حديثة لوضوح الشاشة حتى يتمكن التلميذ من القراءة تحت أي ظرف، كما ان حجم الشاشة الكتاب الإلكتروني هو ذاته حم صفحة الكتاب العادي، وقد تم تزويد الجهاز بغلاف لحماية الجهاز من الكسر والجدير بالذكر ان وزن الجهاز لا يتعدى الأربعمائة جرام.

- **مميزاته:**

* سهولة طريقة النشر الإلكتروني لعدة أسباب قد يكون منها توفير تكلفة الطباعة والتوزيع أو سرعة إنتاج الكتاب ونشره/أو توفر خصائص ديناميكية في صيغة النشر الإلكتروني غير متوافرة في الطريقة التقليدية.

* كما أن الكتاب الرقمي يتميز بقدرته على عرض الصيغ المختلفة من الوسائط المتعددة وأيضا الربط المباشر بالمعلومات على الشبكة العنكبوتية[1].

* وميزة أخرى مهمة وخاصة في الكتب التي تعمل على الربط بين النصوص، أن القارئ يمكنه القفز بسهولة بين الصفحات وبطريقة أكثر ديناميكية عما عليه الطرق التقليدية، وهذه الطريقة تتوافق مع الطريقة البشرية في التعلم فنحن لا نتعلم بخط مستقيم بل عن طريق القفز بين المعلومات لتكوين صورة كبيرة.

[1] صباح سلمياني، تجربة الكتاب المدرسي الرقمي في فرنسا بين دواعي الاستخدام والعوائق الانتشار، مجلة العلوم الإنسانية– جامعة محمد خيضر بسكرة، العدد 32، ط 2013، ص 394.

- **استخدام اللوح الإلكتروني كوسيلة من وسائل التعلم في الجزائر كتجربة رائدة:**

في ظل حتمية التعليم الإلكتروني ونتيجة لثورة الاتصالات الهائلة وما يشهده العالم من تقدم تكنولوجي أحدث مفاهيم جديدة أثرت على مجمل المنظومة التعليمية برمتها، ويتجلى لنا ذلك من خلال طريقة تلقي المعلومات سواء في طرق عرضها أو تقديمها أو تغيير دور المعلم والمتعلم وظهور أساليب جديدة مرئية تساعد على مزيد من الإدراك والفهم لدى التلميذ وعلى مستوى التحصيل الدراسي، وظهور برامج تدريبية تجمع بين الصورة والصوت والنص، والعديد من البرمجيات التي دخلت وتبلورت في ميدان التعليم الإلكتروني، وفي خضم ذلك أصدرت وزارة التربية والتعليم بيان بخصوص استعمال اللوحات الإلكترونية كوسيلة تعليمية في الجزائر بهدف تخفيف ثقل محفظة التلميذ في مرحلة التعليم الابتدائي، وذلك في اطار مخطط عمل حكومي لتنفيذ برنامج رئيس الجمهورية للتعميم التدريجي لاستعمالها كوسيلة تعليمية داخل القسم. باعتبار المدرسة الرقمية أحد المشاريع المتضمنة في برنامج الجمهورية ضمن خطة عمل الحكومة ومخطط عمل ورازة التربية الوطنية.[1]

ويمكن أن نحلل ذلك أن هذه تجربة تأتي في إطار تفعيل تكنولوجيا التعليم وتهيئة للمتعلمين بيئة تعليمية تفاعلية تحتوي على أنواع متعددة من مصادر المعلومات لإتاحة فرص اكتساب المهارات والخبرات وإثراء المعارف عن طريق التعلم الذاتي والجماعي ويجب الأخذ بعين الاعتبار أنه ينبغي على مؤسسات التربوية إعداد المعلم / المتعلم القادر على اكتساب المعرفة التي يحتاجها وتزويده بالمهارات التي تمكنه من التوظيف الأمثل لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات ومصادر المعرفة المختلفة. فالتكنولوجيا المعاصرة توفر بيئة تعليمية تعلمية مناسبة تتيح للمتعلم الاستفادة من أنواع متعددة ومختلفة من مصادر التعلم، وتهيئ له فرص التعلم الذاتي وتعزز لديه مهارات البحث والاستكشاف. وفي الوقت ذاته تدعم المنهج الدراسي عن طريق توفير مصادر التعلم ذات الارتباط بالمنهج، وذلك لبعث الفاعلية والنشاط والحيوية فيه، وبتوظيف اللوحة الالكترونية في المدارس الجزائرية يمكننا تحقيق ما يلي:

- ستحول الألواح الإلكترونية المهمة التعليمية إلى وظيفة دائمة لا ترتبط بالزمان والمكان.

[1] ليلى. ك، استعمال الألواح الإلكترونية واستحداث الكتاب الرقمي في المدراس... بداية تجسدي رقمنه التعليم بالجزائر على الرابط https://www.elbilad.net/national/

- العملية التعليمية حينما تمارس عن طريق الأجهزة اللوحية والتي سيتواصل المتعلمين مع معلميهم لا شك أن هذا التطور سيمثل نقلة نوعية للعملية التربوية برمتها نحو العصر الرقمي.
- أصبح الجهاز اللوحي يمهد لدخول مرحلة التعليم التكنولوجي المتطور دائما.
- توفر الحل الأوسع للمتعلم للتعلم السريع والذاتي[1].

II.التحصيل الدراسي.

1- مفهوم التحصيل الدراسي وأهدافه

1- 1- مفهوم التحصيل الدراسي

تعتبر ظاهرة التحصيل الدراسي من الظواهر التي حظيت بعناية ودراسة العديد من التربويين، وقد تناولت بحوث كثيرة هذا الموضوع بهدف قياس تأثير عامل محدد على درجات تحصيل الطالب.

وقد ورد مفهوم التحصيل في بعض المعاجم تحت مصطلح الإنجاز، حيث حدده معجم علم النفس بأنه تلك المعرفة أو المهارة المقتبسة وهو بذلك يختلف عن القدرة وذلك على اعتبار أن الإنجاز أمر فعلي حاضر وليس إمكانية.[2]

وقد عرفه روبين" لافون: لمعرفة التي يحصل عليها التلميذ من خلال برنامج مدرسي قصد تكييفه مع الوسط أو العمل المدرسي.

أما "جيمس دريفر": هو مستوى الأداء في سلسلة من المقننة الإختبارات التي عادة ما تكون تربوية.

وعرفه "مولاي بودفيلي محمد": الثمرة التي يحصل عليها التلميذ أو الطالب في نهاية متابعته لبرنامج دراسي معين وهي الثمرة التي يمكن تقييمها باللجوء إلى اختبارات معينة تدعى بإختبارات التحصيل، وهي الإختبارات التي تكتسي طابعا موضوعيا وذلك متى حرص القائمون على التقنين الموضوعي السليم لها وقد تكون على العكس من ذلك شاملة لكافة جوانب المقرر الدراسي الذي يراد به معرفة مدى إحاطة التلميذ به، أو معرفة مدى هضمه لمحتواه[3].

---

[1] زكي البغدادي، تعليم العربية عن بعد الواقع والمأمول، مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي لخدمة اللغة العربية، الرياض، ط 2015، ص 44.

[2] منيرة زلوف، المعاش النفسي لدى المراهقات المصابات بداء السكري المرتبط بالأنسولين وأثره على التحصيل الدراسي، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر ص65

[3] محمد، أثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية، مذكرة منشورة، دار الأمل للطباعة والنشر والتوزيع، 2010، ص 209.

3- 2- أهداف التحصيل الدراسي

إن هدف التحصيل الدراسي بالدرجة الأولى هو حصول التلميذ على قدر أو كم من المعلومات والمعارف والاتجاهات والميول والمهارات التي تبين مدى استيعابه لما تم تعلمه في المواد الدراسية المقررة، وذلك قصد ترتيب مستويات التلاميذ وتكوين صورة حول قدراتهم المعرفية وسماتهم أجل ضبط العملية التربوية، ويمكن تحديد أهداف التحصيل الدراسي في النقاط الشخصية من التالية:

1. الوقوف على المكتسبات القبلية من أجل تشخيص ومعرفة مواطن القوة والضعف لدى التلاميذ بغية تحديد الحالة الراهنة لكل واحد منهم، تكون منطلقا للعمل على زيادة الفاعلية في المواقف التعليمية المقبلة.

2. الكشف عن المستويات التعليمية المختلفة من أجل تصنيف التلاميذ تبعا لمستوياتهم تلك بغية مساعدة كل واحد منهم على التكيف السليم مع وسطه المدرسي ومحاولة الارتقاء بمستواه التعليمي.

3. الكشف عن قدرات التلاميذ الخاصة من أجل العمل على رعايتها حتى يتمكن كل واحد منهم من توظيفها في خدمة نفسه ومجتمعه.

4. تحديد وضعية أداءات كل تلميذ بالنسبة إلى ما هو مرغوب فيه، أي مدى تقدمه أو تقهقره عن النتائج المتحصل عليها سابقا.

5. توفير التغذية الراجعة بعد اكتشاف صعوبات ما، مما يمكن من اتخاذ التدابير والوسائل العلاجية التي تتناسب مع ما تم الكشف عنه من حقائق.

6. قياس ما تعلمه التلاميذ من أجل اتخاذ أكبر قدر ممكن من المقررات المناسبة التي تعود بالفائدة عليهم أولا وعلى مجتمعهم ثانيا.

7. تمكين المدرسين من معرفة النواحي التي يجب الاهتمام بها والتأكيد عليها في تدريس مختلف المواد الدراسية المقررة.

8. تكييف الأنشطة والخبرات التعليمية المقررة المعطيات المتجمعة من سب أجل استغلال القدرات المختلفة للتلاميذ.

9. تحديد مدى فاعلية وصلاحية كل تلميذ لمواصلة أو عدم مواصلة تلقي خبرات تعليمية ما.

10. تحسين وتطوير العملية التعليمية. [1]

[1] المرجع السابق، ص.116.

11.تقويم الأهداف التعليمية وأساليب التعليم وأساليب التقويم ونتائج الطلاب ونواتج التعلم والنشاطات والطرق التي اتبعت في جمع المعلومات عن أداء الطالب.[1]

12.تحديد نوع الدراسة والتخصص الذي سينتقل إليه الطالب لاحقا[2].

وخلاصة القول أن التحصيل الدراسي يسعى إلى تحقيق غاية كبرى وهي صور الأداءات الفعلية الحقيقية للتلاميذ والتي من خلالها يتم تحديد مستقبلهم الدراسي والمهني[3].

4- أهمية وشروط التحصيل الدراسي

2-1- أهمية التحصيل الدراسي

يهتم علماء النفس التربوي بدراسة موضوع التحصيل الدراسي من جوانب متعددة، فمنهم من يسعى إلى توضيح العلاقة بين التحصيل الدراسي ومكونات الشخصية والعوامل المعرفية، ومنهم من يبحث عن العوامل البيئية المدرسية والغير مدرسية المؤثرة على التحصيل الدراسي للتلميذ، ومنهم من يدرس التفاعل والتداخل بين العوامل البيئية والعوامل الوراثية لتحديد ما يظهره الفرد من التحصيل الدراسي[4].

فنجد أن أهمية التحصيل لا تتعلق بالمؤسسات التربوية فحسب، بل ترتبط بالفرد ارتباطا وثيقا لما لها من دور في تقييمه من الناحية الاجتماعية والعلمية، وهي تؤمن الارتقاء العلمي والاجتماعي وتحقق له تقديرات مهمة للذات مما يدفعه للمزيد من المعرفة العلمية التي تعد أساس تقدم الأمم والمجتمعات البشرية.[5]

وعليه فإن التحصيل الدراسي بمختلف أشكاله من أهداف تربوية وتعليمية وبالنظر إلى أهميته التربوية في حياة المتعلم وفي المجال التربوي، يعتبر المعيار الوحيد الذي يتم بموجبه قياس تقدم الطلبة في الدراسة ونقلهم من صف تعليمي لآخر وكذلك توزيعهم في تخصصات التعليم المختلفة أو قبولهم في كليات وجامعات التعليم العالي؛ وفي مجال

---

[1] منيرة بنت خميس بنت محمد بحث عن التحصيل الدراسي في: **https://bdroedu.blogspot.com**

[2] نفس مرجع سابق.

[3] برو محمد، مرجع سابق، ص.216

[4] يونسي تونسية تقديرات الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى المراهقين رسالة ماجستير، 2011، ص 103.

[5] زريان مقداد، التحصيل الدراسي، في: **https://www.alukah.net/social/o/**تمت الزيارة في: 25/03/2023م، على الساعة: 14:43 **pm**

الحياة اليومية للتحصيل الدراسي أهمية كبيرة في تكيف الطالب في الحياة ومواجهة مشكلاتها، والذي قد يتمثل في استخدام الطالب حصيلة معارفه في التفكير وحل المشكلات التي تواجهه أو اتخاذ القرارات.[1]

2-2-شروط التحصيل الدراسي

- الدافع: إن وجود الدافع يدفع التلميذ أو الطالب للقيام باستجابات معينة أو نشاط معين وبدون هذا الدافع لا يقوم بأي سلوك أو يباشر أي نشاط معين.

- الميول: تعتبر الميول هي الأخرى من أهم الشروط المؤثرة تأثيرا كبيرا في عمليتي التعلم والتحصيل الدراسي، وهي تعبر عن استعدادات تدعو صاحبها للانتباه والاستمرار في نشاط ما يثير شيئا في نفسه، أو هي القوة التي تدفع صاحبها إلى التفضيل بين أوجه النشاط المختلفة. وبذلك فهي استعدادات التلاميذ الطبيعية للنمو والبروز والتفوق والنبوغ في التعلم وفي التحصيل، فبالنسبة لما يرغب فيه يشعر أثناء قيامه به بالسعادة والارتياح واشباع وغبته بالإضافة إلى الدراسي، شعوره بالسيادة والحرية[2].

- الممارسة: يتمثل هذا الشرط من شروط التحصيل الجيد في أن التعلم لا يتحقق من الممارسات. فالاستماع إلى الشروحات والتفسيرات والتحليلات النظرية أو الاقتصار على المشاهدات والمعاينات لا يكفي، إذ من المؤكد أنه لا يستطيع أحد مهما كانت قدرته في التعلم واكتساب المعارف والمهارات وأساليب التفكير المختلفة وما إلى ذلك من مرة واحدة إذ لا بد من توافر الممارسة العملية الفعلية لضمان الوصول إلى درجة كافية من النجاح والإتقان والتفوق؛ إذ تؤدي عملية الممارسة الصحيحة للمادة المتعلمة إلى حسن انطباعها في ذاكرة التلميذ والقدرة على تصورها والقدرة على استرجاعها وتحصيلها بصورة مقننة.

- التكرار والتكرار الموزع يقصد بالتكرار هنا التدريب المتصل أو الأداء المطلوب الذي يتم في وقت واحد أو دورة واحدة، أما التكرار الموزع فيقصد به التدريب على فترات زمنية متباعدة تتخللها فترات الراحة أو عدم التدريب وفي كلا النوعين من أجل تعلم واكتساب معرفة أو خبرة أو مهارة معينة حتى التمكن من إجادتها وتحصيلها وذلك على أساس من الفهم وتركيز الانتباه والملاحظة الدقيقة[3].

- معرفة التلميذ لنتائج تعلمه باستمرار: لقد أثبتت التجارب المختلفة أن ممارسة أي فعل دون معرفة نتائجه لا يؤدي إلى حدوث التعلم الجيد، وعلى هذا يجب أن يعرف التلميذ مقدار ما أحرزه من نجاح أو ما عليه من تقصير لأن

---

[1] يونسي تونسية، مرجع سابق، ص:105

[2] برو محمد، مرجع سابق، ص.240-239

[3] المرجع السابق، ص 241.

هذا ما يساعده على تكوين فكرة صحيحة عن مدى تحصيله ومستواه العلمي الحقيقي؛ الشيء الذي يدفعه إلى بدل المزيد من الجهد لتقوية تحصيله والرفع من مستواه، وهكذا تكون معرفة التلميذ لحقيقة مستواه التعليمي تكسبه ثقة أكبر في نفسه وفي إمكانية أن يحقق تفوقا أكثر .[1]

2-3- العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي

تزايد الاهتمام بين المختصين للتعرف على العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي للطلبة، ويلعب الاهتمام بالنواحي الصحية والعقلية والنفسية والوجدانية للطلبة دورا هاما في التأثير على المردود الدراسي وعلى استقراره وعلى تكييفه النفسي؛ وعموما نستنتج عوامل مختلفة الأهمية فيما بينها لها الأثر الخاص على التحصيل الدراسي وتتمثل في:

1. **العامل العقلي:** من أبرز أوجه النشاط العقلي في هذه الفترة قدرة المراهق على اختيار نوع الدراسة التي يميل إليها، كأن يتجه نحو دراسات وتخصصات على حساب أخرى وفق الإمكانيات والقدرات العقلية للمراهق[2]، فقد يجتهد البعض دون مردود تحصيلي جديد وقد يتكاسل البعض الآخر مع امكانية الحصول على نتائج عالية، وهذا ما يسمح بالقول أن متغير الذكاء يساهم بصورة فعلية وواضحة في التأثير على التحصيل الدراسي[3]. وهذا ما يؤكده محمد فليفة بركات "على أن التحصيل الدراسي له علاقة وطيدة بمجمل الاستعدادات والقدرات المعرفية الخاصة بالتلاميذ حيث يحدد نقص الذكاء من أهم العوامل المؤدية لحالات التأخر الدراسي[4]"

2. **العامل النفسي الانفعالي:** ويشتمل هذا الجانب على العديد من الأسباب، إذ يؤدي مجموع الإحباطات وعدم اشباع دوافع بعض المراهقين إلى حالات من الاكتئاب والحزن والعزلة داخل القسم مما يؤثر ذلك على قدرة الانتباه والتركيز، أو على العكس يؤدي توفر التوازن النفسي وغيره من الانفعالات المتزنة إلى زيادة في درجة هذا التحصيل. وقد بين وفيق صفوت مختار أن عوامل السرحان، الغيرة، الإحباط، الخوف ونقص الثقة في الذات، الانطواء والكآبة تشكل عائقا مهما في التأثير على التحصيل الدراسي باعتبارها عوامل غير مشجعة على الإطلاق.[5]

3. **العامل الجسمي والصحي:** تتجلى أهمية الصحة الجسمية في تركيز وانتباه التلميذ ومثابرته على الدراسة، وتؤدي إصابته بمرض ما خاصة المرض المزمن إلى الانشغال عن اهتماماته الدراسية وضعف قدراته. وأكد عبد الرحمن محمد النجار أن الإصابة بالأمراض المزمنة والاضطرابات الوظيفية لأجهزة الجسم وعدم اتزان افرازات الغدد وغيرها من

---

[1] المرجع السابق، ص.244-243

[2] زلوف منيرة، مرجع سابق، ص67

[3] المرجع السابق، ص 245.

[4] زلوف منيرة، مرجع سابق، ص68-67

[5] المرجع السابق، ص 68

المشاكل الصحية من شأنها التأثير على نشاطات الفرد وعرقلة العمل المدرسي للتلميذ المصاب. ونظرا لما ينتج عن هذه الاضطرابات عن المشاركة الجماعية والإصابة بإحباط يجب على المحيط الأسري والاجتماعي أن يتعامل مع هؤلاء التلاميذ معاملة تتلاءم مع أوضاعهم والعمل على علاج النقائص مقاطعة من والمدرسي لديهم[1].

4. **العامل الاجتماعي:** يساهم العامل الاجتماعي بقسط كبير في تحديد مستوى التحصيل الدراسي، ولعل أهم خاصية تدخل في إطار هذا العامل تكمن في طبيعة الجو الأسري والعائلي والتوافق النفسي الاجتماعي في المدرسة؛ فالأسرة تعد مصدر الأمان النفسي فهي الخلية الأولى التي يتواجد الطفل فيها وينمو ويتكون فيها قبل التحاقه بالمدرسة وانطلاقا من الأسرة التي تعمل على تكوين صفات شخصية الطفل وتحديد ميولاته وطبائعه يستطيع بفضلها الحصول على مردود جيد إذا كانت الأجواء ملائمة.[2]

فإذا كان الجو الأسري يعم بالإيجابية والأمن والسلام الداخلي فسيؤدي حتما لتحقيق التوازن النفسي للتلميذ واختفاء العراقيل والصراعات المعرقلة لإنجاز مردود أفضل.

5. **العامل المدرسي:** تعتبر المدرسة البيئة الثانية للمراهق والطفل فهي عامل جوهري في تكوين شخصيته وتقرير اتجاهاته وسلوكه وعلاقته بالمجتمع. ويحفز تنوع وسائل وطرق التعليم التلميذ المراهق على المثابرة والاستيعاب ويعمل على اشباع حاجاته وعلى تحسين العلاقة بينه وبين المعلم وزيادة التفاهم بين الإثنين، وهذا ما يرفع من درجة إثارة دافعية التلميذ للتركيز والإنتباه والتعلم والإجتهاد وتعبر هذه الدافعية عن درجة القوة الداخلية التي تضغط على التلميذ لتحقيق لتحقيق طموحاته الدراسية* [3].

[1] المرجع السابق، ص 69

[2] المرجع السابق، ص 69

[3] زلوف منيرة، مرجع سابق، ص70

الفصل الثالث

انعكاسات استخدام الوسائل التكنولوجية على التحصيل الدراسي

1- انعكاسات استخدام الحاسوب على مستوى التحصيل الدراسي

2- انعكاسات استخدام الانترنت على مستوى التحصيل الدراسي.

3- نتائج استخدام الوسائل تكنولوجية على مستوى التحصيل الدراسي

I. انعكاسات استخدام وسائل التكنولوجيا على التحصيل الدراسي.

1- انعكاسات استخدام الحاسوب على مستوى التحصيل الدراسي

1-1 مميزات استخدام الحاسوب على مستوى التحصيل الدراسي

مثل الحاسوب قمة ما أنتجته التقنية الحديثة، فقد دخل الحاسوب شتى مناحي الحياة بدءا من المترل وانتهاء بالفضاء الخارجي وأصبح يؤثر في حياة الناس بشكل مباشر أو غير مباشر. ولما يتمتع به من مميزات لا توجد في غيره منها:

- التفاعلية: حيث يقوم الحاسوب بالاستجابة للحدث الصادر عن المتعلم فيقرر الخطوات التالية بناءا على اختيار المتعلم ودرجة تجاوبه ومن خلال ذلك يمكن مراعاة الفروق الفردية للمتعلمين..

- تحكم المتعلم بالبرنامج لدى المتعلم الحرية في تعلم ما يشاء متى شاء له، وبذلك تكون لديه الحرية في اختيار ما يريد تعلمه والكمية المطلوبة.

- نقل المتعلم من دور المتلقي إلى مستنتج: إن استخدام الحاسوب في العملية التعليمية يساعد على أن ينقل المتعلم من دور المتلقي للمعلومات والمعارف والمفاهيم من قبل المعلم إلى مستنتج لهذه المفاهيم والفرضيات من خلال المعلومات والبيانات التي يقدمها له البرنامج حول موضوع ما، ويقود الطالب إلى استنتاج الفرضية أو المفهوم.

- الإثارة والتسويق: إن وجود الإثارة والتشويق في العملية التعليمية أمر هام جدا وعنصر له دور أساسي في التفاعل الجيد بين التلاميذ والمادة العلمية والحاسوب تتوفر فيه هذه الصفة حيث يتم مراعاة وجودها عند تصميم البرامج التعليمية.

- إن الحاسوب يمكن أن يوفر تعلما جيدا للطلبة بغض النظر عن توافر المعلم أو عدمه، وفي أي وقت يشاءون وفي أي موقع.

- إمكانية معالجة البيانات وإجراء العمليات الحسابية عليها كالجمع والطرح والقسمة والضرب وإجراء العمليات المنطقية كالمقارنة بين قيمها.

- القدرة على تخزين واسترجاع البيانات كالأرقام والحروف الهجائية والصور[1]

[1] خالد محمد السعود، تكنولوجيا وسائل التعليم وفاعليتيها مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، ط1،2009، ص260-261

2-1 سلبيات استخدام الحاسوب على مستوى التحصيل الدراسي

- إن وجود المتعلم أمام المعلم يجعله يتلقى عدة رسائل في اللحظة نفسها من خلال تعابير الوجه ولغة الجسم والوصف والإشارة واستخدام الإيماء وغيرها من طرق التفاهم والتخاطب (غير الصريحة) والتي لا يستطيع الحاسوب تمثيلها بالشكل الطبيعي.

- إن التعليم بالحاسوب ما يزال عملية مكلفة ولا بد من الأخذ بعين الاعتبار التعليم عن طريق الحاسوب ومقارنته بالفوائد التي يمكن أن نجنيها منه من ناحية التعليم والتدريب.

- صيانة أجهزة الحاسوب قد تكون مشكلته إذا تعرضت الأجهزة للاستعمال الدائم.

- وجود نقص كبير بالنسبة لتوافر البرامج التعليمية ذات المستوى الرفيع، بالإضافة إلى نقص البرامج الملائمة للمناهج العربية.

- عملية تصميم البرامج التعليمية ليست بالعملية السهلة فهي تحتاج الى وقت طويل قد تصل أحيانا الى خمس ساعات عمل للدرس الواحد [1]

2- انعكاسات استخدام الانترنت على مستوى التحصيل الدراسي.

2-1مميزات استخدام الانترنت على مستوى التحصيل الدراسي

إن للأنترنت إيجابيات عديدة التي قد يغفل عنها الكثيرون ومن بينها نجد:

- تساهم برامج الانترنت في تقديم معارف وقيم جديدة وتحسين المهارات اللغوية، وإثارة الفكر بما تطرحه من أسئلة كما تساعد الطفل على التمييز والاختيار وفهم نفسه ومن حوله.

- إن الانترنت يجعل التحدي الأذكى والأوسع والأكبر بين أشكال وسائل التكنولوجيا الأخرى.

- إن الانترنت جعل العالم بمثابة قرية صغيرة ينتقل بها الشخص كما يريد، يطلع على ثقافات العالم وعادات الشعوب المختلفة.

- تزيد فرص التسويق وزيادة الأرباح.

[1] نفس مرجع سابق ص262

- سرعة الوصول إلى المعلومة بطريقة سهلة وقراءة أي نوع من الكتب وتصفح الجرائد والمجلات أو الكتب.[1]
- التعرف على الثقافات الأخرى.
- الانترنت موفر للجهد الذي كان يعاني منه الفرد في بحث عن كتب في الأسواق.

2-3 سلبيات استخدام الانترنت على مستوى التحصيل الدراسي

تكمن سلبيات الانترنت في ما يلي:

- تدمر العلاقات الاجتماعية.[2]
- إضعاف شخصية الطفل وجعله يعاني من غياب الهوية.
- خلق فجوة اجتماعية[3].
- التفكك الأسري وانعزال كل طرف عن الآخر.
- مهدرة للوقت.

3- نتائج استخدام وسائل تكنولوجيا على مستوى التحصيل الدراسي

- الوسائط التعليمية الحديثة: هي وسائل الكترونية تعتمد على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات حيث أن معظمها يجعل من الممكن تقديم صورة وصوت في آن واحد للدارسين في الوقت الذي قد لا يمكنهم تحقيق ذلك بوسائط أخرى.
- توصيل المواد الدراسية والمعلومات بسرعة حتى منازل الدارسين أو أماكن عملهم دون اعتبار للمكان والزمان.
- تمثل معظمها خطوط اتصالات ثنائية الاتجاه، وبهذه الخاصية المهمة توفر علاقة تفاعلية ما بين الدارس والمشرف الأكاديمي.
- تساعد المشتركين في المقرر الواحد الموجودين في أماكن جغرافية متباعدة على مناقشة واستكشاف المعلومات والأفكار والمسائل المتضمنة في المقرر الدراسي.

---

[1] مريم نصر الله، إيجابيات وسلبيات الانترنت- آخر تحديث، 30 سبتمبر 2014م ص124

[2] محمد لعقاب، الإعلام والاتصال في الوسط الجامعي، جامعة الجزائر، الجزائر، ص37

[3] عبد الرزاق محمد الدليمي، وسائل الإعلام والطفل، دار المسيرة، عمان، الأردن، ص263

- توفر طرائق وأساليب جديدة للتعليم والتعليم عن بعد كالمؤثرات المرئية والمؤثرات بواسطة الحاسوب كما تعمل على تعزيز نوعية التعليم عن بعد.

- تعمل على تحسين التعاون بين المعلمين أنفسهم مما يؤدي إلى تعاون تربوي أكثر فعالية، كما أنها تسهل التعاون ما بين الخبراء المحليين والخبراء الأجانب لاسيما في مشاريع على مستوى الدراسات العليا.

- تزود الدارسين بمصادر أو خبرات أو تجارب لا يمكن الحصول عليها بوسائل أخرى، كما تساعدهم في الحصول على خدمات المكتبات دون شراء مصادر أو مجلات أو ملخصات مرجعية.[1]

- توفر التغذية الراجعة لكل من المشرف الأكاديمي والدارسين وبذلك تعذر فاعلية عملية التعليم والتعلم، كما أنها تمنح متسعا من الوقت للدارسين للتفكير والتأمل قبل الإجابة عن مسألة أو إعطاء رأي.

- توفير الفرص التعليمية الفردية التي تتناسب وإمكانات وقدرات كل طالب.

- زيادة دافعية الطلبة نحو التعلم وخلق اتجاهات ايجابية نحو عناصر العملية التعليمية.

- تنوع أساليب العرض والتفاعل التي تنطوي على عناصر الجذب والتسويق.

- توظيف أكثر من حاسة من حواس الإنسان في آن واحد وهذا ينعكس ايجابيا على طالب.

- تعليم موضوعات عديدة ومتنوعة في آن واحد لتزويد المتعلم بالتغذية الراجعة الفورية وفرص التدريب والممارسة.

- إثراء المواد التعليمية وتحديثها بصورة مستمرة.[2]

[1] محمد محمود الحيلة، مرجع سابق ص 561

[2] شمى نادر سعيد، مقدمة في تقنيات التعليم بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة، عمان، 2007 ص 106.

خلاصة الفصل:

ما يمكن استخلاصه أن التحصيل الدراسي يعتبر معيارا يمكن في ضوئه تحديد مستوي التعليم لدى الطالب ومصدرا لتقديره واحترامه من طرف المحيطين به، ومن جهة أخرى أثرت وسائل تكنولوجيات الحديثة بالإيجاب سواء على التلميذ او الطالب، فنفعته في كثير من الجوانب من خلال تسهيل الوصول إلى المعلومات وإمكانيات التفاعل للمشاركة في المدونات والمنتديات العلمية وتحقيق التعليم عن بعد ولكن لها تداعيات سلبية في بعض الجوانب مثل اهدار كثير من الوقت مع هذه الوسائل وتضعف شخصية الطفل تركيزه اضافة الى عدم مصداقية المعلومات العلمية في كثيرا من الأحيان وغياب مصدرها وكذا السرقة العلمية، وصفة عامة وسائل تكنولوجيات الحديثة كان لها أثرا في تطوير مستوى التحصيل العلمي للطالب وزيادة كفاءته.

الفصل الرابع

الإجراءات المنهجية للدراسة

1- التعريف بمجال الدراسة.

يعتبر تحديد مجالات الدراسة خطوة منهجية هامة في أي بحث سيسيولوجي، وقد اتفق الباحثون والمختصون في البحوث الاجتماعية على تحديد ثلاثة مجالات رئيسية وهي:

أ- المجال الجغرافي:

أجريت الدراسة الميدانية ب مدرسة بن الصديق السعيد- ولاية مسيلة حيث تحوي المدرسة فيها 130 تلميذ بمعدل 25 تلميذا في القسم وهي مدرسة نموذجية.

ب- المجال البشري:

بما أن موضوع دراستنا هو إن الهدف الأساسي هو معرفة انعكاسات الوسائل التكنولوجية على التحصيل الدراسي لتلاميذ المدارس الابتدائية وما يعترضها من مشاكل، لذا كانت دراستنا على عينة معلمي الابتدائية (08 مبحوثين) بمختلف مستوياتهم وأعمارهم وخلفياتهم الاجتماعية.

ج- المجال الزمني:

تم الشروع في إنجاز هذه الدراسة مع نهاية سنة 2022؛ ولقد انقسمت هذه الأخيرة الى جانبين:

- **جانب نظري:** استمر البحث فيه طوال الفترة الممتدة من نوفمبر 2022 إلى نهاية شهر أفريل 2023.
- **جانب ميداني:** شرع فيه ابتداءا من بداية شهر ماي إلى 25 من نفس الشهر، حيث أجريت الدراسة على عدة مراحل:

❖ **المرحلة التمهيدية للدراسة الميدانية:**

بدأت هذه الدراسة بتعميق القراءات حول المدرسة فيها 130 تلميذ بمعدل 25 تلميذا في القسم وهي مدرسة نموذجية من جهة ومن جهة موازية القيام بزيارات استطلاعية دون التصريح لهن بنية البحث قصد تدوين الملاحظات الأولية والتعرف أكثر على المجال المكاني والزمني والبشري للدراسة. ومحاولة وضع تصور مبدئي لخطة البحث وعرضها على الأستاذ المشرف حيث تم وضع وتحديد مناهج وأدوات البحث الميداني والمتمثلة في منهج دراسة الوصفي، والاعتماد على الملاحظات المباشرة والإعداد ل لمقابلة وعرضها على التحكيم من قبل مجموعة من الأساتذة فيما بعد.

❖ **مرحلة إجراء الدراسة الميدانية:**

هي مرحلة بداية العمل الميداني المتمثل في جمع البيانات من المبحوثين باعتماد تقنية المقابلة مقننة، هذه المرحلة جاءت بعد مرحلة سابقة سهلت العمل الميداني كاستخراج التراخيص من جامعة للنزول للميدان.

❖ **مرحلة عرض نتائج الدراسة:**

تتضمن هذه المرحلة سنعرض من خلالها إجابات المبحوثين التي سنتحصل عليها من خلال إجراء المقابلات في جداول والتعليق عليها، وتحليل المعطيات وصولا إلى استخلاص نتائج الدراسة ومناقشتها في ضوء الفرضيات والدراسات السابقة.

2- عينة الدراسة.

يعتمد الباحثون في إجراء بحوثهم الميدانية وغيرها من الأبحاث على أسلوب المعاينة التي تسمح بدورها بانتقاء مجموعة فرعية من المجتمع المرجعي بهدف تكوين عينة تمثيلية لمجتمع البحث المستهدف[1] وقد تم الاعتماد في هذه الدراسة على المعاينة اللااحتمالية (غير عشوائية) حيث طورها الباحثون إلى تصاميم امبيريقية[2] تهتم بتوثيق العرض التحليلي والبرهنة التو كيدية أو الرافضة لفرضيات البحث.

وقد اعتمدنا تحديدا على العينة القصدية ذلك لإدراكنا المسبق لمجتمع البحث

(**Purposefulsample**) والتي يقوم الباحث من خلالها اختبار مفرداتها بطريقة تحكمية لا مجال فيها للصدفة بل يقوم هو شخصيا باقتناء المفردات الممثلة أكثر من غيرها لما يبحث عنها من معلومات وبيانات وفق أساس موضوعي. وقد تم إختيار عينة البحث بالتعاون مع إدارة الدرسة، حيث شملت معلمين لغة عربية ولغة فرنسية، حيث تمت المقابلة معهم ويعود السبب في قلة أفراد العينة كون أن هذه المدرسة واحدة من 07 سبع مدارس التي اختيرت لإجراء تجربة استخدام اللوحة الالكترونية في المدرسة الابتدائية، عبر بلديات الولاية.

[1] رحيم يونس كرو العزاوي، مقدمة في منهج البحث العلمي، دار دجلة، عمان، الأردن، ط (1) 2008، ص161

[2] أحمد بن مرسلي، مناهج البحث في علوم الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط (4) 2017، ص 173.

3- المنهج المستخدم في الدراسة.

المنهج يقولب الفكر بجملة من الإجراءات التي تتحكم في النظر لموضوعه[1] وفن التنظيم الصحيح لسلسة من الأفكار العديدة من اجل الكشف أو برهنة عن الحقائق، يقضي من الباحث ترتيب خطوات النشاط البحثي على المستوى النظري أو على المستوى الميداني وفق تنظيم دقيق للمعلومات من نقطة الانطلاق إلى خط السير وصولا إلى نقطة الوصول

نوع الدراسة: تندرج هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية (**descriptive studies**) التي تهدف إلى رصد الدقيق لمتغيرات الظاهرة[2]، وتعد هذه الدراسة دراسة وصفية تحليلية تسعى إلى توصيف ودراسة العلاقة انعكاسات الوسائل التكنولوجية على التحصيل الدراسي و لم تكتفي الدراسة بالوصف بل بهدف الحصول على معلومات كافية ودقيقة واستخلاص وتفسير أهم النتائج[3].

لدراسة هذا الموضوع فيما يتعلق بالجانب النظري تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي الذي يسمح بوصف الظاهرة محل الدراسة نظريا، وذلك بالاعتماد على طريقة البحث المكتبي(البيبليوغرافي) من خلال: الرجوع إلى أهم ما جاء به الأدب النظري الخاص بمتغيرات الدراسة، بغرض الوقوف على الحقائق الراهنة لدراستنا.

4-أدوات جمع المعلومات.

أ- المقابلة المقننة.

إن أساس البحث العلمي يقوم على عملية جمع المعلومات والبيانات من مصادرها المختلفة، بحيث أن طبيعة أي بحث تفرض على الباحث اختيار تقنيات بحثه، قصد معالجة إشكالية دراسته، سواء بطريقة كمية كالاستمارة، أو عن طريق التحليل الكيفي بالاعتماد على تقنية المقابلة، وهي التقنية التي اخترنا التطرق لها في دراستنا البحثية هذه كونها من أهم أدوات البحث العلمي استخداما، وأفضل الطرق الملائمة لجمع البيانات والتي تتيح للباحث الذهاب بنفسه لمفردات مجتمع البحث وتوجيه الأسئلة لهم، كما أنها تقوم بتسليط الضوء على مختلف الجوانب غير الملموسة في الدراسة الخاصة به.

---

[1] نصر الدين لعياضي، الرهانات الابسيمولوجية والفلسفية للبحث الكيفي نحو أفاق جديدة لبحوث الإعلام والاتصال في المنطقة العربية، مجلة شؤون الاجتماعية، العدد 107، ط 2010، ص 111.

[2] هشام عطية، شريف اللبان، مقدمة في مناهج البحث الإعلامي، العربية للنشر والتوزيع، قاهرة، ط 2008، ص 76.

[3] موريس أنجلس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، الجزائر، دار القصبة للنشر، ط 2006، ص 218.

وقد عرجنا في بحثنا هذا التركيز على المقابلة المقننة باعتبارها من المقابلات "التي يتم تحديد أسئلتها مسبقا في إطار نظامي مضبوط لا يسمح للمبحوث (المعلمين) الخروج منه كما يلتزم الباحث بطرحها كما هي دون إضافات، ومن اجل تحقيق ذلك تستخدم الأسئلة المغلقة للحصول على إجابة محددة في شكل تأكيد الشيء أو نفيه، وعادة ما يستخدم هذا النوع من المقابلات في البحوث الكمية التي تتطلب معلومات وبيانات يمكن التعبير عنها إحصائيا، أي قابلة للقياس في شكل استمارة الاستبيان لكن مع فارق إشراف صاحب البحث على طرح الأسئلة وتسجيل الأجوبة[1].

بالإضافة إلى استخدام الملاحظة البسيطة باعتبارها أداة الاختيار والاستثارة والتسجيل وتفسير مجموعة من السلوكيات والأوضاع في ظروفها الطبيعية تفسيرا يتسق معا لأهداف العلمية[2]

[1] احمد بن مرسي، الأسس العلمية لبحوث علوم الإعلام والاتصال، المرسم للنشر والتوزيع، الجزائر، ط (1) 2013، ص 175.

[2] سعيد إسماعيل صيني، قواعد أساسية في البحث العلمي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط 1994 ص 303.

الفصل الخامس

تحليل البيانات الميدانية

المحور الأول: البيانات الشخصية.

الجدول رقم 01: يوضح توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي.

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة المئوية %
ليسانس	01	%12,5
بكالوريا	0 1	%12,5
معهد التكنولوجي	06	%75
المجموع	0 8	%100

نلاحظ من الجدول الذي يوزع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي، خرجي المعهد التكنولوجي وذلك بنسبة 75% تليها في المرتبة الثانية نسبة 12,5% بالنسبة لمن يملكون درجة بكالوريا وديبلوم ليسانس كلاسيك.

و يمكن أن نحلل ذلك التفوق الحاصل تبرره الحاجة الملحة التي عرفها قطاع التربية والتعليم في الجزائر في مرحلة

سابقة مما دعا إلى اللجوء إلى هذا المستوى في التعليم خاصة في المرحلة الابتدائية؛ بما أنه لم يكن هناك مستوى أعلى من هذا المستوى في تلك المرحلة وبما أن الحاجة إليه كانت ملحة أكثر في إطار تعميم التعليم في الجزائر ككل بكل من الأساتذة المتحصلين على شهادة الماستر والدراسات العليا توحي بالبداية العادية للاهتمام بالمستويات العليا في ميدان التدريس بعد إدراك نوعي أهميتها في هذا المجال.

الجدول رقم 02: يوضح توزيع أفراد العينة حسب " استخدام اللوحة الإلكترونية في جميع المستويات الدراسية".

استخدام اللوحة الإلكترونية في جميع المستويات الدراسية	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	–	–
لا	08	%100
المجموع	08	%100

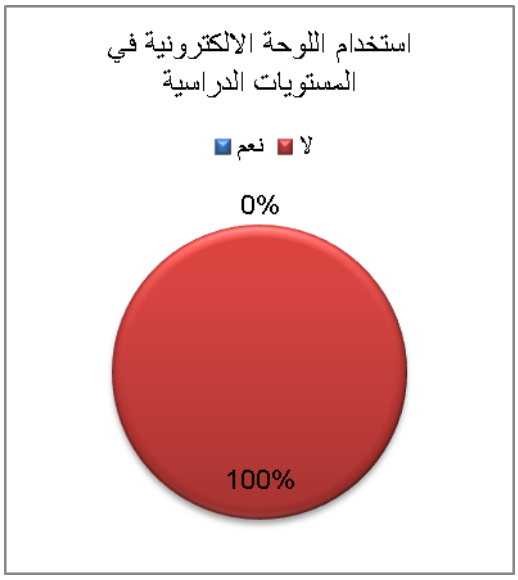

نلاحظ من الجدول ان كل أفراد العينة أكدوا على أنه لا يستخدم الوحة الالكتروني في كل المستويات الدراسية، حيث يتحدد الهدف من وراء هذا السؤال هو محاولة معرفة إذا ما كان هناك اهتماما بتكنولوجيا التعليم داخل المدارس الجزائرية عموما، وفي المدارس الابتدائية على وجه الخصوص أم لا، ومحاولة الوقوف على جانب معرفي هام ظهر في الآونة الأخيرة ونختص بالقول مصطلح" تكنولوجيا التعليم واستخدام وسائله وعلى راسها اللوح الإلكتروني"، وبناء على ذلك تبين لنا من خلال هذا الجدول أعلاه أن الكثير من أفراد عينة البحث يعتقدون أن مصطلح تكنولوجيا التعليم من بين المفاهيم القاعدية التي ركز عليها الإصلاح البيداغوجي في المدارس الجزائرية لذا ظهرت اغلب النتائج ب "لا" الخاصة ب "استخدام اللوحة الإلكترونية في المستويات الدراسية" وهو ما يؤكد ضرورة الحركة الإصلاحية في عملية النظم التعليمية وإعادة صياغة أهدافها التربوية وتطوير محتوياتها المعرفية من أجل تحقيق أفضل النتائج.

الجدول رقم 03: يوضح توزيع أفراد العينة حسب "سبب اقتناء اللوح الإلكتروني للتلميذ".

سبب اقتناء اللوح الإلكتروني للتلميذ	التكرار	النسبة المئوية%
بديل للكتاب الرقمي	08	%100
مكمل للكتاب الرقمي	-	-
المجموع	08	%100

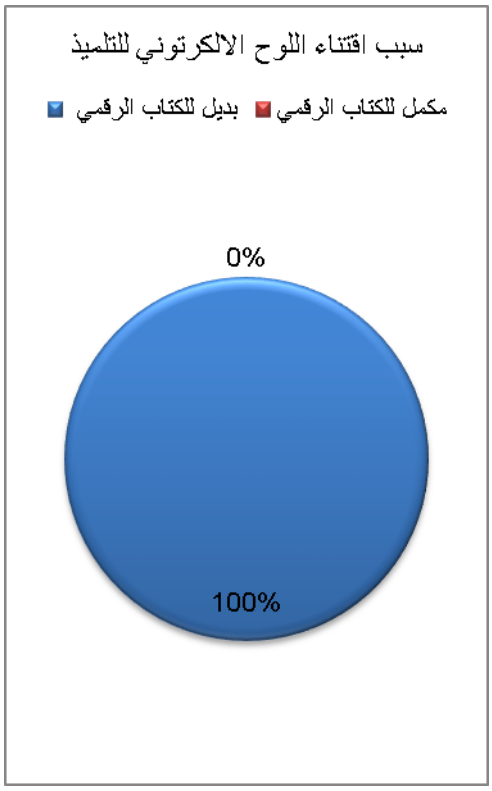

نلاحظ من الجدول أعلاه ان نسبة 100% أكدو أن اللوح الالكتروني مكمل للكتاب الرقمي، باعتبار أن المؤسسات التعليمية في أنحاء العالم كلها تعمل على تخفيف وزن محفظة التلميذ، ويسهم اللوح الإلكتروني في هذا الاطار أيضا للوصول إلى أكبر مجموعة من الكتب المدرسية الإلكترونية وتمكن هذه الخاصية يمكن من تصفح الكتب بسهولة مع إمكانية إضافة التعليقات، وإجراء البحوث، وتحديد النصوص، ونسخها، كما تمكن المعلمين متابعة تقدم كل تلميذ على حدى، من خلال الاطلاع على المنجزات والإخفاقات التي يواجها المتعلم، عبر إرسال تقارير دورية من حساب المتعلم إلى حساب المدرس يسهل على المدرس وضع خطة لتقويم والدعم تستهدف كل متعلم على حدى بناء على حاجياته الخاصة.

الجدول رقم 04: يوضح توزيع أفراد العينة حسب مجال " توظيف اللوحة الإلكترونية".

توظيف اللوحة الإلكترونية	التكرار	النسبة المئوية %
المواد الأدبية	02	%25
المواد العلمية	–	–
جميع المواد	06	%75
المجموع	08	%100

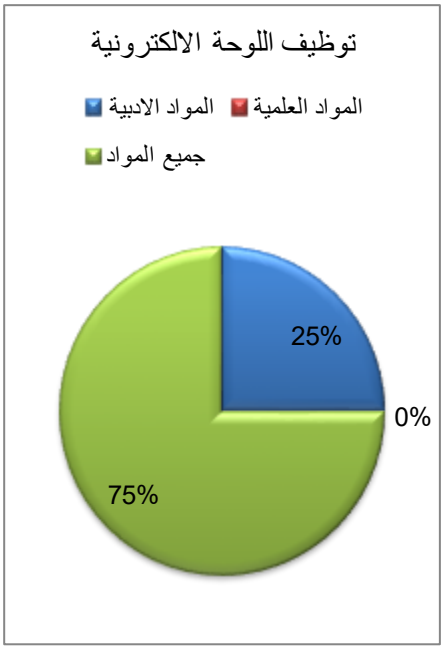

نلاحظ من الجدول أعلاه أن الإجابة ب " جميع المواد " تحصلت على نسبة 75 % وتليها مرتبة الثانية ب " المواد الأدبية " وقدرت نسبتها ب 25%، أما توظيفه "المواد العلمية" غير موجود كون اللوح الالكتروني غير مجهز بالبرامج التي تعنى بالمواد العلمية كالحساب والهندسة والمواد العلمية.

يعود سبب استخدام اللوح الإلكتروني في جميع المواد كونها الوسيلة المستخدمة في التدريس، كما يحقق اللوح الإلكتروني مراد التلاميذ في تنمية الرصيد المعرفي، ويدعم العملية التعليمية في زيادات نسبة التحصيل الدراسي لدى التلاميذ لذا جاءت إجابة اغلب المبحوثين بهذا الشكل وأيضا بتعويضها الكتاب المدرسي.

الجدول رقم 05: يوضح توزيع أفراد العينة حسب "عدد الحصص التي توظف فيها وسيلة اللوح الإلكتروني".

عدد الحصص التي توظف فيها وسيلة اللوح الإلكتروني	التكرار	النسبة المئوية %
حصة واحدة	–	–
بعض الحصص	06	%75
كل الحصص	02	%25
المجموع	08	%100

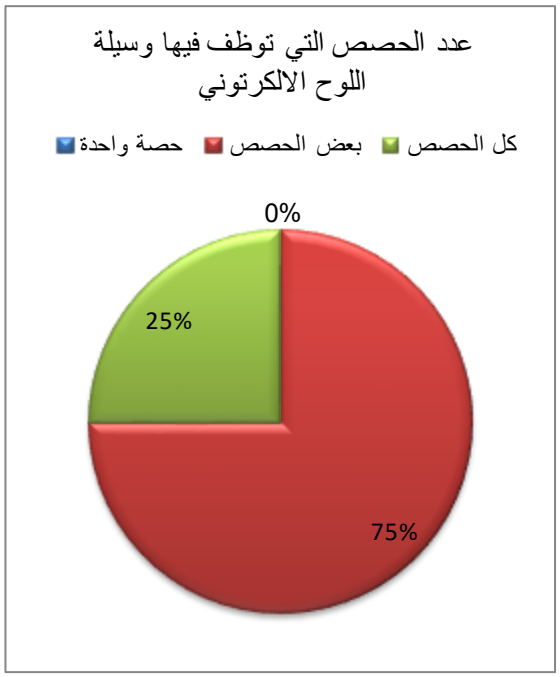

نلاحظ من توزيع أفراد العينة حسب" عدد الحصص التي توظف فيها وسيلة اللوح الإلكتروني " أن الإجابة ب " بعض الحصص" نسبة 75 % وكلل الحصص وقدرت نسبتها ب 25%.

حيث ان سبب استخدام اللوح الإلكترونية في بعض الحصص أولا انه من ضروري جدا مواكبة التطورات التكنلوجية الحالة في العالم فاستخدامه في بعض الحصص يعود إلى ضرورة التعليم المرن، ثم ان التعلم مبني على الحاجة الحالية وهو التعلم الذاتي وتعلم الفعال، كما أشار جودي لوغان **Judi and Lagan** على عامل تشجيع التلاميذ نحو التقدم متحدثا عن أهمية ذلك من خلال طرحه التفاعل بين المتعلم والمحتوى، وتفاعل المتعلم مع المشرف، وتفاعل المتعلم مع المتعلم، وتفاعل المتعلم مع نفسه، وبالتالي يزيد انتباه التلاميذ أثناء الحصص التي يستخدم فيها اللوح الإلكتروني، منه يرتفع تحصيل الدراسي للتلاميذ في المواد التي يستخدم بها المعلم اللوح الإلكتروني في حصصه. كما انه ينمي قدرة التلميذ على التعامل مع الأدوات التكنولوجية التعلمية.

- **المحور الثاني: انعكاس استخدام اللوح الإلكتروني على تحفيز التلاميذ على الدراسة.**

الجدول رقم 06: يوضح توزيع أفراد العينة حسب "نظرتهم لشعور التلميذ عند امتلاكه اللوح الإلكتروني".

شعور التلميذ عند امتلاكه اللوح الإلكتروني	التكرار	النسبة المئوية %
تقبلها	08	%100
تقبلها بتحفظ	-	-
رفضها	-	-
المجموع	08	%100

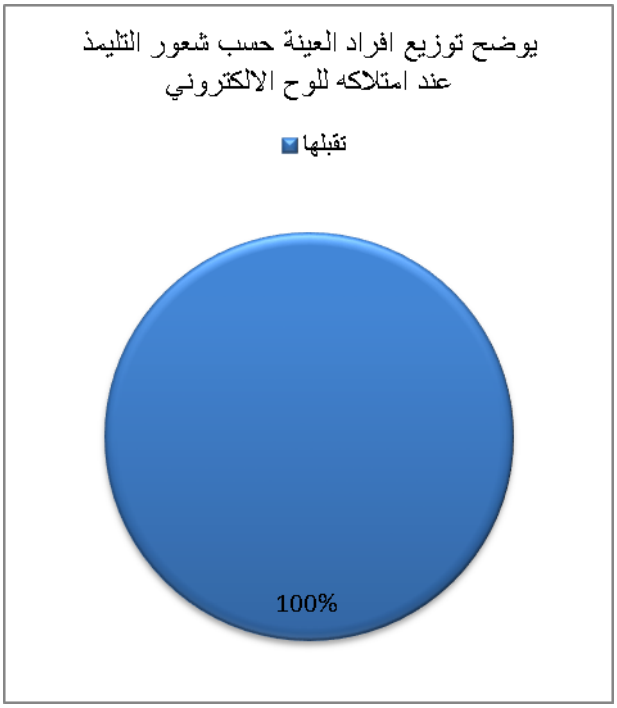

نلاحظ من الجدول ان كل أفراد العينة أكدوا على ان تلاميذهم تقبلوا اللوح الالكتروني، وذلك لان التلميذ متعود على استخدام هذه الوسيلة في المترل، وليست بالشيء الجديد التي يتخوف منه، كما تعتبر وسيلة من وسائل التدريس الجديدة التي يدفعه الفضول إلى استعمالها في الجانب التعلمي.

الجدول رقم 07: يوضح توزيع أفراد العينة حسب "تقيمهم لتفاعل التلميذ مع مجريات التدريس في المواد التي تستخدم فيها اللوح الإلكتروني".

تفاعل التلميذ مع مجريات التدريس في المواد التي تستخدم فيها اللوح الإلكتروني	التكرار	النسبة المئوية %
يتفاعل بشدة	05	%62,5
تفاعل عادي	03	%37,5
المجموع	08	%100

نلاحظ من الجدول الذي يوضح توزيع افراد العينة حسب" تفاعل التلميذ مع مجريات التدريس في المواد التي تستخدم فيها اللوح الإلكتروني "، بأن الإجابة ب " يتفاعل بشدة " مثلت نسبة 62,5% وتفاعل عادي وقدرت نسبتها ب 37,5%.

ويرجع ذلك لكون اللوح الإلكتروني يسهم في تحقيق وظائف متعددة تتخطى اللوح التقليدي (من كتابة، ورسم، ومحو...) إلى وظائف أكثر أهمية تصبّ في خدمة المعلّم والتلميذ في عملية التعليم والتعلّم. فهناك عرض بيانات، ورسوم، ومعلومات، وجداول، وخرائط، وصور حتى عرض أفلام فيديو، وتشغيل موسيقى، وأصوات، وعرض برامج صور محرّكة (**animation**)، وبرامج محاكاة (**Simulation**)، ويمكن هذا اللوح الاستغناء عن اللوح التقليدي كليًا، وعن دفتر التحضير، وغرفة الوسائط، وأجهزة الفيديو التقليدية. وهذه الوسائل مدمجة كلها في هذا اللوح من خلال ارتباطه بجهاز الحاسوب، وشبكة الإنترنت.

هذا يعني أن هذه الوسيلة تستطيع نقل التعليم من أنماطه التقليدية الكلاسيكية إلى الأنماط الرقمية والتفاعليّة إذ يمكن لهذا اللوح الإلكتروني أن يعدل جوهريًا في الكثير من مكوّنات غرفة الصف التقليدية من سبورة وطبشور، وحتى قد يؤدي إلى استغناء التلميذ عن محفظته المدرسية وما تحويه من أقلام، وكتب، وكراريس! واستبدالها بحاسوب محمول، وبعض الأقراص الليزرية، وبطاقات الذاكرة الرقمية.

المحور الثالث: انعكاس استخدام اللوح الإلكتروني على درجة الفهم والاستيعاب.

الجدول رقم 08: يوضح توزيع أفراد العينة حسب " زيادة انتباه التلميذ أثناء الحصص التي يستخدم فيها اللوح الإلكتروني".

زيادة انتباه التلميذ أثناء الحصص التي يستخدم فيها اللوح الإلكتروني	التكرار	النسبة المئوية %
نعم وبشدة	01	%12.5
أحيانا	04	50%
نادرا	03	37,5
المجموع	08	%100

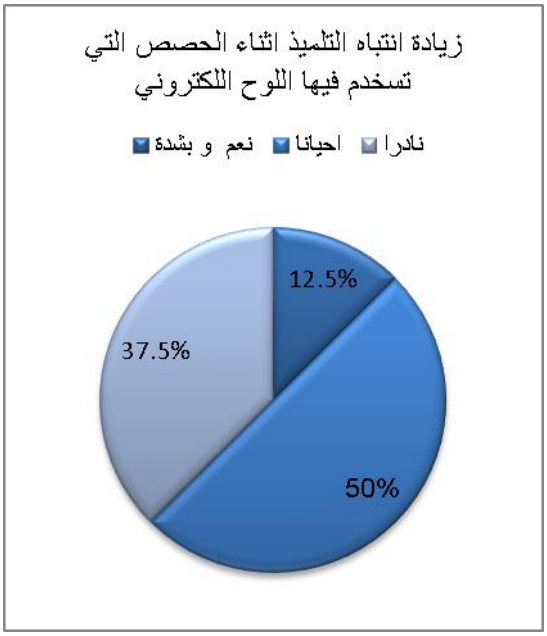

نلاحظ من الجدول الذي يوضح أفراد العينة حسب" زيادة انتباه التلميذ أثناء الحصص التي يستخدم فيها اللوح الإلكتروني "، أن الإجابة ب " أحيانا " مثلت نسبة 50 % وتليها مرتبة الثانية ب " نادرا " وقدرت نسبتها ب 37,5%، أما المرتبة الثالثة " نعم وبشدة " وبلغت نسبتها 12.5%.

ونفسر ذلك انه بوجود بعض الدراسات التي تشير أن التكنولوجيا تؤدي إلى زيادة تشتيت انتباه التلاميذ داخل قاعات الدرس وليس العكس، ر غم الإيجابيات التي تتبدى من وراء استخدامه مثل مساعدة التلميذ على متابعة دروسهم ومتابعة واجباتهم العلمية، ومتابعة درجاتهم الامتحانية، وكذلك المتابعات الإدارية المختلفة من قرارات وتعليمات مدرسية ما يوفر على التلميذ وأعضاء هيئة التدريس الجهد والوقت والعناء، ويسهل عملية التواصل التقني بين جميع أطراف العملية التعليمية، غير أنه في المقابل من الجوانب السلبية التي يمكن أن تترتب على استخدام اللوح الإلكتروني داخل الفصل الدراسي والتي تتمثل في انتهاك قواعد النظام التعليمي وانشغال الأغلبية من التلاميذ به – بل التوحد – أثناء الدرس، والانعزال عن المعلم، وتبادل المعلومات والقفشات والمزاح فيما بينهم، الأمر الذي يمكن أن يؤدي إلى انخفاض مستوى التحصيل الدراسي لدى التلاميذ.

الجدول رقم 09: يوضح توزيع أفراد العينة حسب "فهم المعلومات واستيعابها بشكل افضل عند استخدام اللوح الإلكتروني".

فهم المعلومات واستيعابها بشكل افضل عند استخدام اللوح الإلكتروني	التكرار	النسبة المئوية %
دائما	02	%25
أحيانا	05	%62.5
نادرا	01	%12,5
المجموع	08	%100

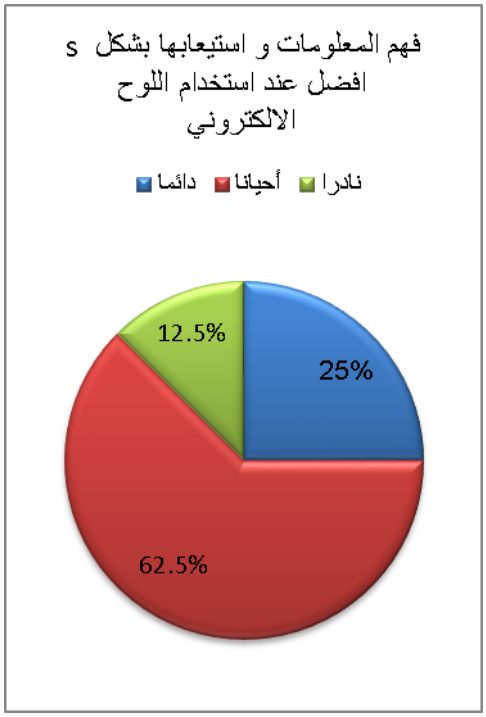

نلاحظ من الجدول أعلاه الذي يوزع أفراد العينة حسب" فهم المعلومات واستيعابها بشكل افضل عند استخدام اللوح الإلكتروني "، بأن الإجابة ب " أحيانا " مثلت نسبة 62.5% وتليها مرتبة الثانية ب " دائما " وقدرت نسبتها ب 25%، أما المرتبة الثالثة " نادرا " وبلغت نسبتها 12.5%.

ويمكن تفسير ذلك على أنه بشكل عام إن الحديث فهم المعلومات واستيعابها بشكل افضل عند استخدام اللوح الإلكتروني في التدريس لا يعني القطيعة مع المناهج القديمة، وإنما نعني التطوير الذي مس مناهج الجيل الأول لمعالجة مواطن الضعف والقصور، من خلال رؤية مناهج الجيل الثاني للمتعلم على أساس أنه الركيزة الأساسية التي يتمحور عليها التعليم، عن طريق دعمه بالوسائل من أجل إبراز قدراته ومهاراته والخروج به من حيز التعليم إلى التعلم المنفتح والفعال، فلوح الإلكتروني له تأثير على درجة استيعاب التلميذ حيث يسهل من تقنيات التواصل بين التلميذ والمعلم غير انع في ظل واقع تحول التعليم صارت متطلبات الفهم والاستيعاب لدى لطلاب تحتاج إلى مهارات حديثة تسهل عليهم عملية الإدراك وتلقي المعلومات بسهولة، حيث كان المعلم في السابق لا شيء يحول بينه وبين الطالب، وكانت لغة التواصل سهلة، وبالتالي يدرك المعلم مدى استيعاب الطلاب داخل الفصل، أما الآن فبات من الصعوبة قياس مدى إدراك الطالب بالعين المجردة، وإنما مراقبتهم عبر شاشه، وفي ذلك الإطار حدد عدد من التربويين خطوات مهمة، لتسهيل العملية التعليمية على الطلبة وقياس مدى إدراكهم وفهمهم للدروس، وذلك بتدعيم اللوح الالكتروني بسبورات تفاعلية وتزويده بالبرامج المتنوعة.

الجدول رقم 10: يوضح توزيع أفراد العينة حسب "تسهيل إيصال المعلومة للتلميذ عند استخدام اللوحة الإلكتروني في التدريس".

تسهيل إيصال المعلومة للتلميذ عند استخدام اللوحة الإلكتروني في التدريس	التكرار	النسبة المئوية %
دائما	04	%50
أحيانا	02	%25
أبدا	02	%25
المجموع	08	%100

نلاحظ من الجدول أعلاه الذي يوزع أفراد العينة حسب" تسهيل إيصال المعلومة للتلميذ عند استخدام اللوحة الإلكتروني في التدريس"، أن الإجابة ب " دائما " مثلت نسبة 50% وتليها مرتبة الثانية ب "أبدا" "أحيانا" وقدرت نسبتها ب 25% لكل واحدة منها.

ويمكن أن نفسر ذلك، يعتمد التعليم والتحصيل الدراسي للتلميذ فتسهيل إيصال المعلومة للتلميذ عند استخدام اللوحة الإلكتروني في التدريس ثم ان اعتماد اللوح الإلكتروني في إطار نظام تعليمي يركز على إيصال المحتويات والمقررات التعليمية والمعلومات ويعمل على تقديم لمحتوى التعليمي مع ما يضمنه من شروحات وتمارين وتفاعل ومتابعة وتقييم في بيئة تعليمية تفاعلية. لذا وجد أن التوجه إلى تطبيق آليات تعليمية مساندة للتعليم التقليدي كالتعليم الإلكتروني له القدرة على تحسين جودة مخرجات العملية التعليمية.

- **المحور الرابع: انعكاسات استخدام اللوح الإلكتروني على التحصيل الدراسي التلميذ.**

الجدول رقم 11: يوضح توزيع أفراد العينة حسب " ارتفاع تحصيل التلاميذ في المواد التي يستخدم فها المعلم اللوح الإلكتروني".

ارتفاع تحصيل التلاميذ في المواد التي يستخدم فيها المعلم اللوح الإلكتروني	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	04	%50
لا	04	%50
المجموع	08	%100

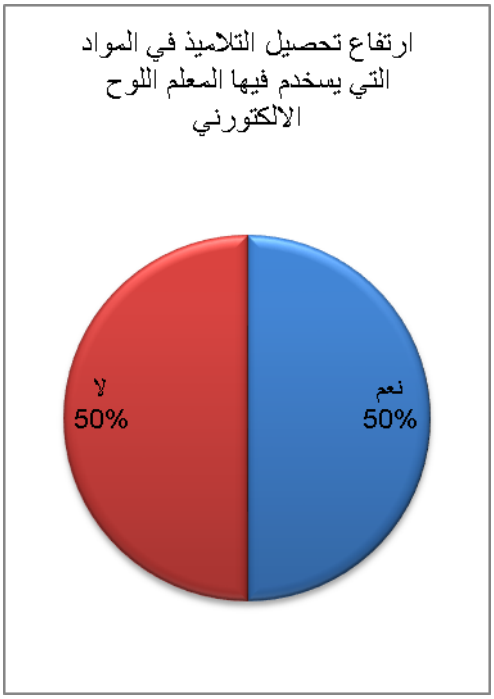

نلاحظ من الجدول الذي يوزع أفراد العينة حسب" ارتفاع تحصيل التلاميذ في المواد التي يستخدم فهيا المعلم اللوح الإلكتروني "، أن الإجابة ب " نعم " مثلت نسبة 50% وفي نفس النسبة تحصلت الإجابة " لا" نسبة قدرت ب 50%.

نلحظ وجود تكافئ في إجابات المبحوثين ذلك يدل على أن ارتفاع تحصيل التلاميذ في المواد التي تستخدم فيها المعلم اللوح الإلكتروني قد يسهم في التركيز على احتياجات التلاميذ من خلال مراجعة دروسه، أو تنفيذ أنشطة في وقت محدد وفق المواصفات المحددة هذا من جهة ومن جهة ثانية فان استخدام اللوح الإلكتروني قد يؤثر اسلبا على درجة استيعاب التلاميذ وعلى تحصليهم الدراسي.

وهذا يعود لتشتت انتباههم وهذا لانشغالهم بأشياء أخرى داخل اللوح الالكتروني غير الدرس، كما لا يمكن مراقبة المتعلم من طرف المتعلم أثناء تقديمه للدروس الأمر الذي يؤدي إلى نقص التحصي للدراسي في نظر الطرف الآخر من الأساتذة.

- **المحور الخامس: المعيقات التي تواجه استخدام اللوح الإلكتروني بالصورة الأمثل في المدارس.**

جدول رقم 12: يوضح توزيع العينة حسب" وجود مشاكل وعراقيل تحول دون الاستخدام الأمثل للوح الإلكتروني في التدريس".

وجود مشاكل وعراقيل تحول دون الاستخدام الأمثل للوح الإلكتروني في التدريس	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	08	%100
لا	00	%00
المجموع	08	%100

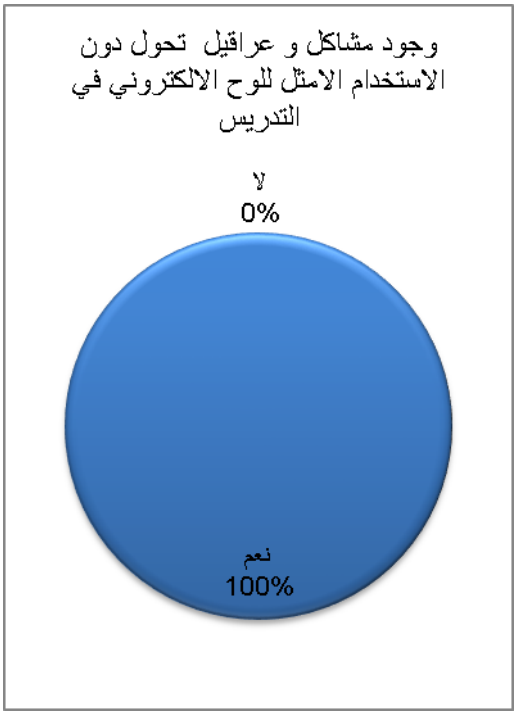

نلاحظ من الجدول أعلاه الذي يوزع أفراد العينة حسب" المعيقات التي تواجه استخدام اللوح الإلكتروني بالصورة الأمثل في المدارس"، أن الإجابة ب " نعم " تمثل نسبة 100% فيما تحصلت الإجابة " لا" نسبة قدرت ب 00%.

ويمكن ان نفسر مجموع وجود مشاكل وعراقيل تحول دون الاستخدام الأمثل للوح الإلكتروني في التدريس هي الخوف من أن تُسير ارتجاليا كما سُيِّرت المقاربات التعليمية من قبل، سواء على المستوى العملي أو الإجرائي، فتُسيَّر التقنيات الجديدة ذات الخلفيات التقنية، بعقليات قديمة متراخية لا تأخذ في الحسبان قوة العزيمة والجدّية في تنفيذ الإجراءات وتوفير وسائل التسيير، ما يجعل هذه المشاريع الطموحة لا ترقى إلى مستوى العتبات التي تنتظرها أهداف التربية وانتظارات المجتمع، ما يجعل النقاد يوجهون لها انتقادات لاذعة على نحو ما فعلوه مع الإصلاحات الجديدة، لكونها لم تحقق الأهداف المنتظرة، والحال أن الخلل موجود في سوء فهمها وإجراءات تنفيذها وليس في الإصلاح ذاته هذا من جهة ومن جهة ثانية واستعمال اللوحات الإلكترونية في التدريس استغناء عن الكتاب الورقي، يطرح مشكلا كبيرا في مراجعة الدروس في المترل، فإذا احتُفظ باللوحات في الأقسام، وانعدم الكتاب الورقي لدى التلاميذ، فكيف يمكن لهم مراجعة دروسهم في بيوتهم؟ فلو كانت تقنية الرقمنة والتوصيل التكنولوجي معممة في المؤسسات المختلفة بما

يشبه المدن الذكية، لأمكن للتلاميذ الاتصال بحواسيب البرمجة الإلكترونية بالمدرسة، وراجعوا دروسهم بالمطالعة وحل الوضعيات المطروحة، ولا يمكن حل هذه المشكلة إلا إذا وزعت الجهات المختصة الكتب الورقية كالعادة على التلاميذ ليحتفظوا بها في بيوتهم، ويستعملوها كما تعودوا على ذلك من قبل، إن تعذر الاتصال بالمنصات المدرسية.

-توفير بيئة تفاعلية بين المعلمين والمساعدين من جهة وبين المتعلمين من جهة أخرى، وكذلك بين - المتعلمين فيما بينهم وهو ما يحتاج إلى تكلفة عالية، وخاصة في بداية تطبيقه وذلك لتجهيز ذلك.

جدول رقم 13: يوضح توزيع العينة حسب "قرار المعلم في بقاء هذه الوسيلة كأداة من أدوات التعلم".

قرار المعلم في بقاء هذه الوسيلة كأداة من أدوات التعلم	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	05	%62.5
لا	03	%37.5
المجموع	08	%100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ ان قدرت نسبة الإجابة ب"نعم" ب 62.5 % تليها، نسبة الإجابة ب " لا" والتي بلغت 37.5%.

ويمكن تفسير قرار ستحول في بقاء هذه الوسيلة كأداة من أدوات التعلم لاعتبار الأجهزة اللوحية الإلكترونية المهمة التعليمية إلى وظيفة دائمة لا ترتبط بزمان أو مكان، كما اللوح الإلكتروني أداة مهمة لدخول مرحلة التعليم التكنولوجي المتطور دائما، ولكنهم يرون أن وجود بعض المعوقات تحول دون ذلك، وقد ربطوا بقاء هذا اللوح الالكتروني كوسيلة من وسائل التعلم ب:

- إثراءها ببرامج متنوعة.
- ضمان خدمة الانترنت في المدرسة

- توفر السبورة الالكترونية والتي تعمل جنبا إلى جنب مع اللوح الالكتروني

- توفير طاولات خاصة بهذه الوسيلة

- تكوين الأستاذ وتكوينه على استخدام هاته الوسائل داخل الفصل الدراسي بطرق بيداغوجية تستهدف عقل وفكر المتعلم.

- تعميم اللوح الالكتروني على كل التلاميذ

- مبدأ تكافؤ الفرص

- ربط الأنترنت.

- توفير الصبورة الإلكترونية.

- توفير طاولات خاصة.

- تكوين الأستاذ.

- تعميقها على كل التلاميذ (مبدأ الفرص).

أولا: مناقشة فرضيات الدراسة في ظل النتائج المتحصل عليها

الفرضية الأولى: ينعكس استخدام اللوحة الالكترونية إيجابيا على تحفيز التلاميذ على الدراسة: وجدنا ان إجابات المبحوثين تؤيد فكرة تحفيز التلميذ على الدراسة وتعزيز الرصيد المعرفي بنسبة كبيرة، فيما ترى نسيبة قليلة من إجابات المبحوثين بعدم المساهمة في ذلك.

الفرضية الثانية: ينعكس إيجابيا على زيادة درجة الفهم والاستيعاب لدى التلاميذ: وجدنا أن أغلب الإجابات كانت بنعم باعتبارها وسيلة تساعد على زيادة انتباه التلميذ وسرعة إيصال المعلومة له، بينما ترى مجموعة أقل على ان هذه الوسيلة تزيد من تشتت تفكير التلميذ، مما يؤثر على درجة الفهم والاستيعاب.

الفرضية الثالثة: ينعكس استخدام اللوحة الالكترونية على التحصيل الدراسي إيجابيا: انقسمت آراء المبحوثين إلى نصف مؤيد ونصف آخر معارض، ويعود السبب في ذلك الى وجود عراقيل تحول دون الوصول إلى النتيجة المرجوة في التحصيل الدراسي باستعمال هذه الوسيلة.

الفرضية الرابعة: وجود معوقات والمشاكل التي تواجه الاستخدام الأمثل لهذه الوسيلة في المدارس الابتدائية، فقد أقرت ايجابات المبحوثين بوجود مشاكل وعراقيل يجب تداركها من أجل تحصيل جيد للتلاميذ مع اعطائهم لبعض الاقتراحات من اجل ضمان استخدام ملائم وآمن لهذه الوسيلة داخل مدارسنا، ومن خلال هاته النتائج يمكن القول أن استخدام اللوحة الالكترونية واثرها على التحصيل الدراسي لدى المتمدرسين كانت إيجابية أكثر منها سلبية.

ثانيا: مناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة:

تتوافق عادات استخدام بحثنا للوحة الالكترونية مع أغلب عادات الاستخدام التي عرضت في جل الدراسات الجزائرية المقدمة في بداية هذه الدراسة، إذ ان استقصاء النتائج يوضح التشابه الكبير مع النتائج التي عرضتها "سمية قيرة" و"ايمان حمراوي" ودراسة "زهور شتوح" و"شمس الدين يبدا"، وتجمع الدراسات السابقة على اختلاف أطروحاتها واشكاليتها على الدور الذي تلعبه اللوحة الالكترونية في تحسين العملية التعليمية داخل المدرسة، وتطوير طرق التواصل بين التلاميذ والأساتذة من خلال تبادل المعلومات والأفكار، مع التأكيد على ضرورة تحسين المستوى التعليمي، وزيادة القدرة المعرفية لديهم، وهذا ما توصلت إليه دراستنا التي أكدت أن استخدام اللوحة الالكترونية لم يؤثر سلبا على التحصيل الدراسي، يقدر ما أفرز آثارا إيجابية.

ثالثا: تحليل نتائج الدراسة في ضوء المقاربة الفكرية:

من خلال النتائج المتحصل عليها من المقابلة الموجه لأفراد عينة الدراسة تبين أن استخدام اللوحة الالكترونية أثر بشكل كبير في تحفيز التلاميذ على الدراسة وزيادة درجة فهمهم واستيعابهم وبالتالي زيادة لتحصيلهم الدراسي.

وبهذه النتائج يمكن ان نعتبر ان اللوحة الالكترونية ساهمت بشكل إيجابي في تحقيق النجاح ومزاولة الدراسة بطريقة أريحية، ومن هنا نجد أن بعض فرضيات النظرية الحتمية قد تحققت والتي تمثلت في:

- ❖ وسائل الاتصال هي امتداد لحواس الانسان.
- ❖ الوسيلة هي الرسالة حيث أن لكل وسيلة جمهورها الخاص الذي يفيد ما عرضته هذه الوسيلة وبالتالي تحقيق عنصر التأثير.

خاتمة

خاتمة:

تعد دراسة موضوع انعكاسات الوسائل التكنولوجية على التحصيل الدراسي من الموضوعات المهمة التي يفرضها الواقع المعيش والذي يشهد تطورا تكنولوجيا لا يمكن للمدرسة أن تبقى في منأى عنها ويتجلى ذلك في مساهمتها الكبيرة في عملية التحصيل الدراسي وتسهيل عملية التعليم والتعلم بالنسبة للأستاذ والمتعلم وكذا الاستغلال الأمثل للمحتوى الدراسي حيث جعلت هذه الوسائل المتعلم ينخرط في التعلم بتوظيف كل حواسه متمتعا بذلك، فتخلق فيه الدافعية والرغبة والانتباه في التعلم دون وجود ضغوطات حيث تعتبر هذه الوسائل فعالة لاستهدافها للمهارات العليا في تفكير هذا الجيل المحاصر من طرف كل هذه الوسائل من كل جانب.

وقد تمحورت أهداف دراستنا حول تسليط الضوء على موضوع اللوحة الالكترونية واستخدامها كوسيلة من وسائل التعلم في المدارس الابتدائية كتجربة رائدة في مدارسنا الجزائرية من اجل تحقيق تحصيل دراسي جيد للتلاميذ وكذا تخفيف ثقل المحفظة عليهم وأيضا تطوير المدرسة الجزائرية وتحقيق أفضل النتائج فيها.

وجاءت نتائج دراستنا لتوضح مستوى المساهمة المرتفع لهذه الوسائل التكنولوجية في العملية التعليمية وتأثيرها الإيجابي على التحصيل الدراسي وبهذا يمكننا القول بأن دراستنا النظرية والميدانية قد توصلت إلى الإجابة التي طرحتها اشكاليتنا وبالتالي تحقيق أهدافها وفق ما يلي:

1. أن اللوحة الالكترونية تؤثر إيجابيا على تحفيز التلاميذ على الدراسة.
2. ينعكس استخدام اللوحة الالكترونية إيجابيا على زيادة درجة الفهم والاستيعاب التلاميذ لدروسهم.
3. ينعكس استخدام اللوحة الالكترونية إيجابيا على رفع نسبة نجاح التلاميذ.

كما لمسنا وجود صعوبات أو عراقيل تواجه عملية استخدام الالواح الالكترونية في التدريس ميدانيا والتي تتطلب حلولا عاجلة من اجل الاستغلال الأمثل لهذه الوسيلة في الوسط التربوي من اجل بلوغ الأهداف المرجوة من توظيفها والتي تتمثل في:

- تدريب وتأهيل وتكوين العاملين في مجال التعليم والإدارة التعليمية على طريقة استعمال هذه الوسيلة داخل الصف المدرسي.

- تطوير النظم التعليمية وفق التقنيات التكنولوجية والمعلومات الحديثة لتطوير العملية التربوية وربطها بالمناهج الدراسية الصفية.

- ربط هذه المدارس بشبكات الإنترنت خاصة في مناطق الظل من اجل السيرورة الحسنة أثناء استخدام هذه الوسيلة.

– تزويد اللوحات الالكترونية بالبرامج والتطبيقات والتي تساعد في إنجاح العملية التعليمية.

– تشجيع المعلمين والطلبة على استخدام هذه الوسيلة وتوفير الحوافز اللازمة لذلك.

- إقامة علاقات وفتح قنوات تواصل بين الابتدائيات الجزائرية والمدارس الابتدائية العالمية للاستفادة من تجارب الآخرين في توظيف التكنولوجيا وخاصة التجارب الكندية

- تغيير تمثلات وذهنيات المعلمين اتجاه هذه التكنولوجيا، من خلال تنظيم ملتقيات تكوينية تحسيسية، الهدف منها هو إبراز فعالية ونجاعة

– تكنولوجيا الإعلام والاتصال في عملية التدريس

– إنشاء لجنة وطنية ولجان محلية، مهمتها تحيين وتكييف ومتابعة عملية إدماج تكنولوجيا المعلومات والاتصال في قطاع التربية بصفة عامة وفي عملية التدريس بصفة خاصة

– السعي إلى توفير البنية التحتية لهذه التكنولوجيا في المدارس الابتدائية من أجهزة حاسوب وشبكات اتصال، وغير ذلك

-إعادة النظر في المناهج الدراسية ،وهيكلتها بما يتناسب مع الوقت اللازم لتوظيف هذه التكنولوجيا في تدريسها.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

❖ الكتب

1. أحمد بن فارس، مجمل اللغة، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط 1986.

2. أحمد بن مرسلي، مناهج البحث في علوم الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط (4) 2017.

3. احمد بن مرسي، الأسس العلمية لبحوث علوم الإعلام والاتصال، الورسم للنشر والتوزيع، الجزائر، ط (1) 2013.

4. أوديب محمد الخالدي، سيكولوجية الفروق الفردية والتفوق العقلي، دار وائل للنشر، الأردن، ط 2003.

5. جبران مسعود، الرائد معجم لغوي عري، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ط (3)، بط.

6. جما محمد أبو شنب، الإعلام الدولي والعولمة، دار المعرفة، القاهرة، مصر، ط1، 2011م.

7. حمادي الموقت اللغة العربية وإشكال التواصل – في ضوء اللسانيات الحاسوبية، ط2، 2017م، طوب بريس.

8. خالد محمد السعود، تكنولوجيا وسائل التعليم وفاعليتيها مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، ط 1، 2009م.

9. دلال ملحس استيتية، عمر موسى سرحان، تكنولوجيا التعليم والتعليم الالكتروني، دار وائل، ط1، 2007م، عمان الأردن.

10. رحيم يونس كرو العزاوي، مقدمة في منهج البحث العلمي، دار دجلة، عمان، الأردن، ط (1) 2008.

11. رحيمة الطيب عيساني، الوسائط التقنية الحديثة، الرياض، ط 2010.

12. سعيد إسماعيل صيني، قواعد أساسية في البحث العلمي، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1994.

13. سلامة عبد الحافظ، الحاسوب في التعليم، دار الفكر، عمان، الأردن، ط1، 2002م، زكريا بن يحيى،لال، علياء بنت عبد الله الجندي.

14. سميرة أحمد السيد، مصطلحات علم الاجتماع، مكتبة الشقيري، الرياض، ط 1997.

15. شمي نادر سعيد، مقدمة في تقنيات التعليم بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة، عمان، 2007م.

16. شوقي حساني محمود، تقنيات وتكنولوجيا التعليم المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة، مصر، ط1، 2008م.

17. عبد الرزاق محمد الدليمي، وسائل الإعلام والطفل، دار المسيرة، عمان، الأردن.

18.عبد العزيز طلبة عبد الحميد، التعليم الإلكتروني ومستحدثات تكنولوجيا التعليم، المكتبة العصرية، القاهرة، مصر ط1، 2010م.

19.غسان قاسم الحلاني، إدارة التكنولوجيا ومفاهيم، عمان الأردن، ط1، 2006م.

20.فاخر عاقل، معجم علم النفس، دار العم للملايين، بيروت، ط (3) 1997.

21.ماهر إسماعيل صبري محمد يوسف، من الوسائل التعليمية إلى تكنولوجيا التعليم، سلسلة الكتاب الجامعي العربي، مكتبة الرشد، الجزء: 1 الرياض، السعودية، ط1، 2008م.

22.محمد زياد حمدان وسائل وتكنولوجيا التعليم، دار التربية الحديثة، عمان، الأردن، 1987م.

23.محمد لعقاب، الإعلام والاتصال في الوسط الجامعي، جامعة الجزائر، الجزائر.

24.محمد، أثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية، مذكرة منشورة، دار الأمل للطباعة والنشر والتوزيع، 2010.

25.منيرة زلوف، المعاش النفسي لدى المراهقات المصابات بداء السكري المرتبط بالأنسولين وأثره على التحصيل الدراسي، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر.

26.موريس أنجلس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، الجزائر، دار القصبة للنشر، ط 2006.

27.النعواشي، استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم، دار وائل، عمان، الأردن، ط1، 2010م.

28.النوايسة عبد الله، الاستخدامات التربوية لتكنولوجيا التعليم دار كنوز المعرفة عمان الأردن، ط2، 2007م.

29.هشام عطية، شريف اللبان، مقدمة في مناهج البحث الإعلامي، العربية للنشر والتوزيع، قاهرة، ط 2008.

❖ **المذكرات والأطروحات**

30.نصرت جياد زيدان مشكلات استخدام التكنولوجيا في التعليم التي تواجه مدرسي اللغة العربية في المرحلة الإعدادية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجيستير في العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط، العراق،2015م.

31.يونسي تونسية تقديرات الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى المراهقين رسالة ماجستير، 2011.

❖ **المجلات والملتقيات**

❖ **أوراق بحثية**

32.العرفاوي ذهبية، عسر القراءة عند الأطفال في المرحلة الابتدائية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي- دراسة ميدانية بالابتدائيتين بولاية بومرداس، مجلة مجتمع تربية عمل، المجلد 6، العدد 2، ط 2021.

33.بوعلي نصير: الاعلام والقيم، دار الهدى، الجزائر، 2005.

34. تواتي نور الدين، ماكلوهان مارشال، قراءة في نظرياته بين الأمس واليوم، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، ط10، جامعة الجزائر 3، 2013.

35.شاكر محمود عبد المنعم، الوسائل التعليمية في تدريس المواد الاجتماعية، مجلة الفتح العدد الرابع، مارس 1999م.

36. فيصل غازي النعيمي، الأجهزة اللوحية ودورها في تنمية العربية، بحث مقدم إلى المؤتمر الدولي الثالث: الاستثمار في اللغة العربية ومستقبلها في الوطن العربي، قسم أصول الدين، كلية الإمام الأعظم، جامعة بغداد، العراق، ط 2014.

37. ماجد بن محمد طوهري، متطلبات استخدام اللوحة في التدريس من وجهة نظر معلم الحاسب الألي، المجلة التربوية بوسهاج، المجلد 76، العدد 76، ط 2020.

38. الموسى عبد الله بن عبد العزيز، التعليم الإلكتروني مفهومه خصائصه فوائده – ورقة عمل مقدمة لندوة مدرسة المستقبل جامعة الملك سعود، كلية التربية، الرياض، المملكة العربية السعودية، 2002م.

39. نبيلة جرار، المستوى الثقافي الأسري ودوره في التحصيل الدراسي للطفل، مجلة الإنسان والمجتمع، المجلد 7، العدد 27، ط 2018.

40. نجن سميرة، التحصيل الدراسي بين التأثيرات الصفية ومتغيرات الوسط الاجتماعي، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، العدد 4، ط 2004.

41. نصر الدين لعياضي، الرهانات الابسيمولوجية والفلسفية للبحث الكيفي نحو أفاق جديدة لبحوث الإعلام والاتصال في المنطقة العربية، مجلة شؤون الاجتماعية، العدد 107، ط 2010.

42. نور الدين، زمام، صباح سليماني، تطور مفهوم التكنولوجيا واستخداماته في العملية التعليمية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد الحادي عشر / جوان 2013م، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر.

❖ **المواقع الإلكترونية**

1. Galbraith.J.K,the Industrial State, Houghton Co, Boston, 1970,p 217.
2. https://bdroedu.blogspot.com
3. /https://www.alukah.net/social/o

الملاحق

دليل المقابلة:

I. البيانات الشخصية للمعلم (ة):

- السن:
- المؤهل العلمي:
- سنوات العمل والخبرة المهنية:

II. عادات وانماط استخدام اللوحة الالكترونية.

1. هل تستخدم اللوحة الرقمية في جميع المستويات الدراسية:
   - نعم ☐
   - لا ☐
2. ما هو السبب الرئيسي لاقتناء اللوحة الالكترونية للتلميذ:
   - بديل للكتابة الرقمية: ☐
   - مكمل للكتاب الرقمي: ☐
   - لأسباب أخرى.....
3. فيما يوظف اللوحة الالكترونية:
   - في المواد الأدبية: ☐
   - في المواد العلمية: ☐
   - في جميع المواد: ☐
   - لماذا .....
4. ما هو عدد الحصص التي توظف فيها هذه الوسيلة في اليوم:
   - حصة واحدة: ☐
   - بعض الحصص: ☐
   - كل الحصص: ☐
   - لماذا.....

III. انعكاس استخدام اللوحة الالكترونية على تحفيز التلاميذ على الدراسة:

1. ما هو شعور التلميذ عند امتلاكه اللوحة الالكترونية:
   - تقبلها ☐
   - تقبلها بتحفظ ☐
   - رفضها ☐
   - لماذا .....

2. كيف يتفاعل التلميذ مع مجريات التدريس في المواد التي يستخدم فيها اللوحة الالكترونية:
   - يتفاعل بشدة ☐
   - تفاعل عادي ☐
   - لماذا.....

3. هل ينمي استخدام اللوحة الالكترونية من اعتماد التلميذ على ذاته في التعلم:
   - نعم ☐
   - لا ☐
   - لماذا.....

IV. انعكاس استخدام اللوحة الالكترونية على درجة الفهم والاستيعاب:

1. هل يزيد انتباه التلميذ أثناء الحصص التي يستخدم فيها اللوحة الالكترونية.
   - نعم وبشدة ☐
   - أحيانا ☐
   - نادرا ☐
   - لماذا.....

2. هل يساعد استخدام اللوحة الالكترونية في الحصص على فهم المعلومات واستيعابها بشكل أفضل بالنسبة للتلميذ.
   - دائما ☐
   - أحيانا ☐
   - نادرا ☐
   - لماذا.....

3. هل يسهل استخدام اللوحة الالكترونية في الحصص من إيصال المعلومة للتلميذ:
   - دائما ☐
   - أحيانا ☐
   - أبدا ☐
   - لماذا.....

V. انعكاسات استخدام اللوحة الالكترونية على التحصيل الدراسي للتلميذ:

1. هل تحصيل التلاميذ يرتفع في المواد التي يستخدم فيها المعلم اللوحة الالكترونية:
   - نعم ☐
   - لا ☐

- لماذا.....

2. برأيك هل انعكس استخدام اللوحة الالكترونية بشكل إيجابي على التحصيل الدراسي للتلميذ:
   - نعم ☐
   - لا ☐
   - لماذا.....

VI. المعوقات التي تواجه استخدام اللوحة الالكترونية بالصورة الأمثل في المدارس.

1. هل هناك مشاكل أو عراقيل تحول دون الاستخدام الأمثل للوحة الالكترونية في التدريس:
   - نعم: ☐
   - لا: ☐
   - ماهي.....
2. لوكان بيدك القرار هل تبقي على هذه الوسيلة كأداة من أدوات التعلم.
   - نعم: ☐
   - لا: ☐
3. ما هي برأيك أفضل الممارسات التي يمكن للمدارس الابتدائية اتباعها لضمان استخدام ملاءم وآمن للوحة الالكترونية.

.....

. .....

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

رئيس الديوان

2022/01/20

رقم 65 /و.ت.و/ ر.د

السيدات والسادة مديرو التربية

الموضوع: بخصوص مشروع استعمال اللوحة الالكترونية كوسيلة تعليمية.

المرجع: مخطط عمل وزارة التربية الوطنية.

المرفقات: بطاقة تقنية.

في إطار تجسيد الآليات التي اعتمدتها وزارة التربية الوطنية من أجل تخفيف ثقل محفظة تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي، والتي تندرج في إطار مخطط عمل الحكومة، تنفيذا لبرنامج السيد رئيس الجمهورية، وهذا من خلال التعميم التدريجي لاستعمال اللوحة الإلكترونية كوسيلة تعليمية داخل القسم، وتحضيرا لتجهيز عدد من المدارس الابتدائية بالألواح الالكترونية ولواحقها قصد وضعها تحت تصرف التلاميذ لاستعمالها كبديل للكتب المدرسية المطبوعة مع بداية الدخول المدرسي 2023/2022، يشرفني أن أطلب منكم اقتراح ثلاث (3) مدارس ابتدائية عن كل بلدية مرتبة حسب الأولوية، من غير تلك التي استفادت في الفترة السابقة من التجهيزات التي تدخل في إطار هذا المشروع، على أن تخضع هذه الاقتراحات إلى الشروط الآتية:

- أن تكون تعمل بنظام الدوام الواحد؛
- أن تتوفر خلال السنة الدراسية المقبلة 2023/2022 على مستويات الثالثة والرابعة والخامسة ابتدائي؛
- أن لا يتجاوز عدد الأفواج التربوية لكل مستوى من مستويات الثالثة والرابعة والخامسة ابتدائي، المتوقع خلال السنة الدراسية المقبلة فوج تربوي واحد (1)؛
- أن لا يتجاوز مجموع تعداد تلاميذ السنوات الثالثة والرابعة والخامسةابتدائي، المتوقع خلال السنة الدراسية المقبلة تسعين (90) تلميذا؛
- أن تتوفر على الشروط التي تسمح بالحفاظ على اللوحات الالكترونية؛
- أن تتوفر شبكتها الكهربائية على شروط الأمن الكهربائي، والتي تضمن سلامة وأمن التجهيزات.

وفي هذا الصدد، وجب عليكم حجز المعلومات المتعلقة بالمدارس التي تقترحونها وفق البطاقة التقنية المرفقة عبر الحساب الخاص بمسؤول الرقمنة ضمن النظام المعلوماتي للتسيير البيداغوجي والإداري لقطاع التربية الوطنية، وموافاتنا بالبطاقات التقنية لهذه المدارس بعد استخراجها من ذات النظام وإمضائها وختمها من طرفكم، وهذا في أجل أقصاه يوم الخميس 27 جانفي 2022 على الساعة العاشرة (10:00) صباحًا، عبر البريدين الالكترونيين k.djehlane@education.gov.dz و dsi@education.gov.dz.

رئيس الديوان

أحمد الفضيل

نسخة إلى:

- السيد وزير التربية الوطنية، على سبيل عرض حال؛
- السيد الأمين العام، للإعلام؛
- السيد المفتش العام للتربية الوطنية، للإعلام والمتابعة؛
- السيد مدير التعليم الابتدائي، للمتابعة؛
- السيد مدير الهياكل والتجهيزات، للمتابعة؛
- السيد مدير الأنظمة المعلوماتية، للمتابعة؛
- السيد مدير المركز الوطني لإدماج الابتكارات البيداغوجية وتنمية تكنولوجيات الاعلام والاتصال في التربية، للمتابعة؛
- السيد مدير مركز التموين بالتجهيزات والوسائل التعليمية وصيانتها، للمتابعة.

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
FACULTY OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and Student Issues

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة

الرقم: /2023

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

انا الممضي (ة) ادناه :

السيد(ة): بن حليمة فايزة

الصفة(طالب، استاذ باحث، باحث دائم): طالبة

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 203880416

الصادرة بتاريخ: 2018/12/27 عن دائرة: المسيلة

المسجل(ة) بكلية: العلوم الانسانية والاجتماعية قسم: علم الاجتماع

تخصص: علم الاجتماع التربوي تحت رقم التسجيل: 219745551

والمكلف بإنجاز اعمال بحث(مذكرة التخرج، مذكرة ماستر' مذكرة ماجستير' اطروحة دكتوراه) .

عنوانها: انعكاسات الوسائل التكنولوجية على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الابتدائية استخدام اللوحة الرقمية نموذجا

اصرح بشرفي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة الاكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور اعلاه

المسيلة في: 2023/06/12

امضاء المعني (ة):

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28-07-2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة

Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and Student Issues

وثيقة ايداع مذكرة ماستر

الموضوع

انعكاسات الوسائل التكنولوجية على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الابتدائية (استخدام اللوحة الرقمية نموذجا)

إعداد الطلبة:

1- اللقب والاسم : BENHALIMA FAIZA رقم التسجيل :2197455512

القسم : علم الاجتماع ..... الشعبة :علم الاجتماع ..... التخصص :علم إجتماع التربية

إشراف : أ.د بوخيط سليمة ..... الرتبة :أستـــــــــــــــاذ

أقر بأنني تابعت العمل المذكور أعلاه في جلسات إشرافية طيلة الموسم الجامعي: 2022-2023 وأسمح بإيداعه على مستوى ادارة القسم للمناقشة والتقييم.

موافقة وإمضاء الاستاذ(ة) المشرف(ة):

رئيس فريق الاختصاص :

جامعة المسيلة
رئيس قسم علم الاجتماع
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

أ.د/ابن خالد جمال

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila
جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
FACULTY OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES
Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and Student Issues
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة

وثيقة ايداع مذكرة ماستر

الموضوع: امكانيات الوسائل التكنولوجية على التحصيل الدراسي للتلاميذ الموهوبين الابتدائيين استخدام اللوحة الرقمية نموذجا

إعداد الطلبة:

1- بن حليمة فايزة رقم التسجيل: 219745551 2

2- ..... رقم التسجيل: .....

القسم: علوم انسانية **الشعبة:** علم الاجتماع **التخصص:** علم الاجتماع التربوي

إشراف: د. بوحنش سليمة **الرتبة:** استاذ التعليم العالي

أقر بأنني تابعت العمل المذكور أعلاه في جلسات إشرافية طيلة الموسم الجامعي: 2022-2023 وأسمح بإيداعه على مستوى ادارة القسم للمناقشة والتقييم.

موافقة وإمضاء الاستاذ(ة) المشرف(ة):

رئيس فريق الاختصاص

د. ابراهيم محمد سفيان

رئيس القسم

جامعة المسيلة — رئيس قسم علم الاجتماع — كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

أ.د/ابن خالد جمال

الملخص:

تهدف الدراسة إلى معرفة تأثير توظيف وسائل التكنولوجيا الحديثة على التحصيل الدراسي للتلاميذ من خلال استخدام اللوح الإلكتروني أنموذجا.

حيث تم الاعتماد على أسلوب العينة القصدية حيث بلغ عددهم ثمان (08) مفردة، واعتمدنا في الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي وذلك باستعمال مقابلة مقننة لجمع البيانات من المبحوثين، حيث قسمت الدراسة إلى جانب منهجي وجانب تطبيقي الذي تم فيه التحقق من صحة الفرضيات .

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- وجود تأييد نسبي من طرف المبحوثين لاستعمال الوسائل التكنولوجية، وهو ما يزيد من درجة الاستيعاب والفهم لدى التلاميذ.
- وجود عراقيل تحول دون الوصول إلى النتيجة المرجوة في التحصيل الدراسي مما يؤثر على التحصيل الدراسي لدى المتمدرسين.

الكلمات المفتاحية: الوسائل التكنولوجية، التحصيل الدراسي، اللوح الإلكتروني.

Abstract:

The study aims to know the effect of employing modern technology on the academic achievement of students through the use of the electronic board as a model.

Where the intentional sampling method was relied upon, as they numbered eight (08) single individuals.

In the study, we relied on the analytical descriptive approach, by using a standardized interview to collect data from the respondents, as the study was divided into a methodological aspect and an applied aspect in which the validity of the hypotheses was verified.

The study reached a set of results, the most important of which are:

- The presence of relative support by the respondents for the use of technological means, which increases the degree of comprehension and comprehension of the student.
- The existence of obstacles that prevent reaching the desired result in academic achievement، which affects the academic achievement of teachers.

Keywords: technological means, academic achievement, electronic board.